يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : شاقل واحد
המחיר : שקל אחד
Price : 1 Shekel

אל־את׳יחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٦ ايلول ١٩٨٠ ، الموافق ٧ ذو القعدة ١٤٠٠ ، العدد ٣٦/٣٧ VOL 36/37 – 16.9.1980

المخطط الامريكي في التنفيذ ..

انقلاب عسكرى امريكى فى تركيا فما هو دور حكام اسرائيل ؟!

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – لم تستطع صحف البلاط الاسرائيلي اخفاء تحمسها الشديد للانقلاب العسكرى الامريكى ، الذى وقع فى تركيا فجر يوم الجمعة الماضى ١٢ الجارى ، حتى يخال القارىء ان لاسرائيل دورا هاما فى تنظيم هذا الانقلاب .

وقــع هذا الانقلاب العسكرى فى الساعة الرابعة من صبيحة يوم الجمعة الماضي وفى العاصمة انقرة . وتراس هذا الانقلاب رئيس الاركان الجنرال كنعان افران . وكان ، فى الوقت نفسه ، المسؤول عن اجهزة الامن السرية التركية . وسرعان ما قامت دبابات الجيش التركى (الامريكية الصنع) بمهاجمة مكاتب الاحزاب البرلمانية واعتقلت قادتها كما اعتقلت ما لا يقل عن ١٢٠ عضو برلمان . ولكن الهجوم الاساسى شنته على من تسميهم « الارهابيين » اليساريين . وجاء فى الانباء الاخيرة انه من المنتظر اعدام ٢٢ منهم فى كل لحظة . وفرض الانقلابيون العسكريون الاحكام العرفية ومنع التجول فى جميع انحاء البلاد .

وكان واضحا ، من اللحظة الاولى ، ان الانقلاب هو بتدبير الحكومة الامريكية مباشرة (وليس دائرة المخابرات المركزية فحسب) . فقد وقع الانقلاب العسكرى مباشرة بعد عودة قائد سلاح الجو التركى من زيارة « سرية » الى الولايات المتحدة . عاد يوم الخميس ووقع الانقلاب فجر الجمعة . واهم من ذلك ان قائد الانقلاب ، الجنرال افران ، اعلن فى بيانه الاول ان حكومته العسكرية ستنفذ جميع تعهداتها لحلفائها فى حلف الاطلسى العدوانى .

ومما يلفت النظر ان الانقلاب وقع فى الوقت نفسه الذى بدات فيه مناورات حلف الاطلسى على الارض التركية .

وعلى الرغم من ان دول هذا الحلف تتظاهر بانها تعارض الانظمة الدكتاتورية العسكرية فان الرئيس الالمانى الغربى ، هلموت شميدت اسرع الى الترحيب بالانقلاب والى الاعلان ان المانيا الغربية ستمد الانقلابيين بالمساعدات المالية . هذا وجاء من العاصمة البلجيكية ، بروكسل ، ان دول حلف الاطلسى بقيادة الولايات المتحدة الامريكية مجتمعة الان لتوزع فيما بينها حصص المساعدات التى ستقدمها للانقلابيين .

واما فى اسرائيل ، حيث يوجد للصحف ولوكالة « عتيم » مراسلون خصوصيون فى تركيا ، فقد خرجت وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية عن طورها من شدة تحمسها لهذا الانقلاب العسكرى الرجعى الامريكى .

والمحت صحيفة « معاريف » المسائية (الاحد ، امس الاول) الى الثمن الذى سيدفع لحكام اسرائيل مقابل خدماتهم الهامة فى تركيا . فقد جاء قول الصحيفة الاسرائيلية ان « القشة الاخيرة – اي التي دفعت الانقلابيين الى القيام بانقلابهم – كانت الاجتماع لتحرير القدس الذى دعا اليه حزب الخلاص القومى الاسلامى » . واضافت الى ذلك قولها : « واما بخصوص الشرق الاوسط فمن المنتظر ان ينتهج النظام الجديد سياسة معتدلة واكثر انعزالا (عن دول الشرق الاوسط العربية) . ومن المنتظر ان يوضع حد نهائى لمطالبة المتطرفين بقطع العلاقات مع اسرائيل » ..

واما كاتب الافتتاحية « هارتس » (الاحد ، امس الاول) ، فقد اعتبر نفسه – وبصراحة تامة – وصيا على الانقلاب وعلى الانقلابيين . ودعا الولايات المتحدة وبقية دول السوق المشتركة الى الاسراع فى « تقديم

– البقية على صفحة ٦ ع ١ –

« برافدا » تحذر من أخطار حرب فى الشرق الاوسط

لا تزال الامبريالية الامريكية تعتمد ، فى الاساس ، على اسرائيل !

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – حذر الاتحاد السوفييتي حكام اسرائيل من مغبة اقدامهم على مغامرة عسكرية عدوانية جديدة ينفذونها بدعم وتغطية من الولايات المتحدة الامريكية . فالاقدام على مثل هذه المغامرة سيعرض السلام والامن فى الشرق الاوسط وفى العالم الى افدح الاخطار . وجاء هذا التحذير فى مقال نشرته صحيفة « برافدا » السوفييتية لخبير شؤون الشرق الاوسط ، باقل دمتشنكو ، حلل فيه الوضع الناشىء فى المنطقة .

وقال دمتشنكو : ان عاملين اساسيين يميزان الوضع القائم حاليا فى [illegible] الشرق الاوسط والذي [illegible] باضطراد وهما تفجير الاعتداءات الاسرائيلية مجددا وقيام الولايات المتحدة الامريكية بتصعيد تواجدها العسكري فى المنطقة .

وبعد ان استعرض دمتشنكو الوضع فى اعقاب اقرار قانون القدس وضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى اسرائيل وتفاقم الوضع فى الجنوب اللبناني قال : يبدو من كل هذه المخططات ان الاوساط الحاكمة فى اسرائيل تعتقد انه قد آن الاوان لتوسيع حدود الدولة . فحكام اسرائيل يعتقدون ان الظرف ملائم وان عليهم الاستفادة والى اقصى حد من معركة انتخابات الرياسة فى الولايات المتحدة الامريكية . فكما هو معروف فان كارتر وريغن يتنافسان على تقديم اكبر الدعم لسياسة حكام اسرائيل . والنتيجة ان كليهما سيدافعان عن العدوانية الاسرائيلية . بهذه الصورة او تلك .

ويؤكد دمتشنكو ان هذه المواقف لا تمليها حسابات آنية تكتيكية فى معركة الانتخابات فحسب ، بل استراتيجية واضحة . فبعد الثورة الايرانية وفشل مخططات الرجعية فى افغانستان صعدت امريكا من تحضيراتها ووجودها العسكري فى المحيط الهندي والخليج العربي ومنطقة الشرق الاوسط . فمن المعروف ان امريكا فقدت ، بعد عام ١٩٧٠ فى ليبيا ، كل قواعدها العسكرية ايضا ولهذا فهي تعوض الان عن ذلك بقواعد فى سلطنة عمان والصومال وكينيا ومصر السادات . ولكن هذه القواعد لا يمكن الاعتماد عليها الى المدى البعيد ولذلك فان الولايات المتحدة الامريكية ، مع توسيعها لهذه القواعد ، تضع حساباتها بصورة تبقى فيها اسرائيل الحليف الاساسي لها فى المنطقة . وهذا ما يفسر استمرار المساعدات الامريكية المتعددة الجوانب لحكام اسرائيل ، على الرغم من ان ذلك يثير الانتقادات فى بعض الدول النفطية . وعليه يمكن القول ان موجة الاعتداءات الاسرائيلية المتجددة تتم وبصورة [illegible] من الخط القائم الامريكي فى

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

هذه هي البضائع (السياسة الاسرائيلية) التي يحاول وزير الخارجية الحيروتي ، يتسحاق شمير ، بيعها فى الخارج . البرتقال اليافاوي وقد اكله الدود وعافه . (عن « دافار » – ١٩٨٠/٩/١٥) .

مؤتمر صحفى ضد اوامر الاقامة الاجبارية

القدس – لمراسلنا – دعت لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية ، الى عقد مؤتمر صحفي يوم غد الاربعاء (٩/١٧) الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا ، فى « بيت الغرون » فى القدس وذلك فى اطار نشاطها الكفاحي لالغاء الاقامات الاجبارية والاعتقالات البيتية المفروضة على شخصيات شعبية فى الضفة الغربية المحتلة .

رئيس بلدية الناصرة فى جولة محاضرات فى امريكا :

مؤتمر الجماهير العربية العتيد فى اسرائيل تعبير عن التصميم على تحقيق السلام العادل

واشنطن – خاص بـ « الاتحاد » – اكد رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ، فى المحاضرة الشاملة التي القاها فى مؤتمر الدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني ، الذي عقد هنا فى ٥ و ٦ الجاري ، ان السلام الوحيد الممكن فى الشرق الاوسط يجب ان يرتكز على الانسحاب التام الى حدود الرابع من حزيران والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، بما فيها حقه فى تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

ودان الرفيق توفيق زياد ، بشدة ، ممارسات حكام اسرائيل القمعية فى المناطق العربية المحتلة وندد بقانون القدس . وتطرق فى محاضرته الى نضال الجماهير العربية فى اسرائيل التي تستعد بوحدة صف غلابة وخلاقة لعقد مؤتمرها الشعبي . وقال : ان عقد هذا المؤتمر الشعبي هو تعبير عن وحدة صف الجماهير العربية فى اسرائيل الواسعة والعريضة فى نضالها من اجل تحقيق السلام العادل والشامل فى المنطقة واحقاق المساواة القومية .

واهتمت وسائل الاعلام فى امريكا بزيارة الرفيق توفيق زياد وبمشاركته فى المؤتمر فاجرت العديد من المقابلات الصحفية معه التي نقلتها شبكات التلفزيون والصحف . كما عقد العديد من المؤتمرات الصحفية والتقى بممثلي الراي العام والمنظمات الدمقراطية والنقابية بمن فيهم ممثلو منظمات دمقراطية يهودية امريكية ومنظمات الدفاع عن حقوق السود فى الولايات المتحدة الامريكية .

كذلك قام الرفيق توفيق زياد بتشييد مماثل فى مدينة ديترويت . والتقى مع ابناء الناصرة واصدقائها فى مدينة فلنت . وفى مدينة شيكاغو اجتمع ، يوم السبت ، مع هيئة صندوق الاراضي المقدسة كما القى كلمة سياسية شاملة .

توفيق زياد

هذا وسيقوم الرفيق توفيق زياد بجولة فى عدد من الولايات الامريكية . ومن المتوقع ان يزور مدينة تورنتو فى كندا .

برلمان الشعوب الدولى من اجل السلام فى صوفيا

حيفا – مكتب « الاتحاد » – تستضيف صوفيا ، عاصمة بلغاريا الاشتراكية ، برلمان الشعوب الدولى من اجل السلام حيث سيجتمع ما يزيد على ١٥٠٠ مندوب عن قوى السلام فى ١١٠ اقطار ليرفعوا صوت قوى الشعوب المحبة للسلام من اجل ايقاف سباق التسلح الخطر ومن اجل لجم قوى الحرب والعدوان وانتصارا لنضال الشعوب العادل ضد الاستعمار والعدوان ومن اجل الاستقلال والتحرر الوطنى .

ويعقد برلمان الشعوب من اجل السلام بمبادرة مجلس السلام العالمى وقوى سياسية واجتماعية اخرى من مختلف بلدان العالم التى تنادت لمجابهة الاخطار التى تهدد سلام العالم وامن الشعوب من جراء اندفاع الاوساط الاستعمارية المتطرفة نحو غرب الانفراج الدولى وفرض الهيمنة الاستعمارية وجر العالم نحو حرب عالمية . وتجرى التحضيرات لبرلمان الشعوب باشراف لجنة تحضيرية برئاسة روميش شاندرا رئيس مجلس السلام العالمى .

ويحتل الوضع القائم فى منطقة الشرق الاوسط والخطر الذى يهدد سلام العالم ، نتيجة استمرار الاحتلال الاسرائيلى للمناطق العربية

– البقية على صفحة ٦ ع ٥ –

الامم المتحدة :

شجب انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان

جنيف – اتخذت لجنة منع الفصل والتمييز العنصرى التابعة لمنظمة الامم المتحدة ، فى اواسط الاسبوع الماضى ، عدة قرارات ادانت فيها بشدة انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان فى المناطق العربية المحتلة .

وفى قرار خاص ادانت اللجنة السلطات الاسرائيلية لمنعها وفد من ٣

– البقية على صفحة ٦ ع ٥ –

استمعوا الى الرفيق فلنر

سوف تبث الاذاعة « صوت اسرائيل » باللغة العبرية على « قنال ب » برنامج « مؤتمر صحفى » مع الرفيق مايير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعى الاسرائيلى . وذلك فى الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ١٧–٩–٨٠ – غدا .

وزير اسرائيلى يحقر السكرتير العام فالدهايم

القدس – لمراسلنا – اذاع راديو اسرائيل ، فى نشرته العبرية صباح امس الاثنين ، ان وزير الاتصال الحيروتى (حاييم لاندو) اتهم السكرتير العام للامم المتحدة بانه « يريد أن يكمل المهمة التى ابتداها هتلر » – اى ابادة اليهود . وقد سمح الوزير لاندو لنفسه ، وفى الاجتماع الاسبوعى للوزارة يوم الاحد امس الاول ، ان يلتجىء الى هذه الالفاظ النابية ضد اكبر شخصية تمثيلية دولية لا لسبب سوى ان كورت فالدهايم ضمن فى تقريره الى الدورة القادمة للامم المتحدة ايمانه بانه ما من تسوية ثابتة لازمة الشرق الاوسط الا باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية .

هذا وكان السكرتير العام قد اعرب ، فى تقريره عن قلقه من تدهور الوضع فى الشرق الاوسط وعن اعتقاده بان الوضع القائم هناك يهدد السلام العالمى مباشرة .

مساعدات سوفييتية سخية لبولندا

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – وقع وفد حكومة بولندا الشعبية برياسة نائب رئيس الحكومة ، يافلسكي ، مع وفد الاتحاد السوفييتي فى ١١ ايلول اتفاقية اقتصادية جديدة يقدم الاتحاد السوفييتي لبولندا بموجبها العديد من المساعدات الزراعية والصناعية .

وذكرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » انه تم الاتفاق فى اللقاء الذي اجراه ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى ، مع نائب رئيس الحكومة البولندية يافلسكي على ضرورة توسيع وتعميق العلاقات السوفييتية البولندية فى هذه الظروف . واكد الجانبان على ضرورة تعميق العلاقات الثنائية بينهما وعلى توسيع العلاقات مع الدول الاعضاء فى مجلس التعاضد الاشتراكي .

المؤتمر الاسلامى الدولى فى طشقند يختتم اعماله :

مطامع اسرائيل تثير سخط وامتعاض المسلمين والمسيحيين فى العالم أجمع

✱ الامبريالية الامريكية تحاول نسف حركة التحرر الوطنى العربية وارهاب البلدان الاسلامية ✱ السادات يتحمل مسؤولية مباشرة عن جرائم اسرائيل ✱

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – انهى ، ٩/١٢ ، المؤتمر الاسلامى الدولى المكرس لحلول القرن الهجرى الخامس عشر اعماله فى طشقند عاصمة اوزبكستان السوفييتية . وكان قد اشترك فيه بالاضافة الى ممثلى مسلمي الاتحاد السوفييتى ممثلو اكثر من ٣٠ دولة من اسيا وافريقيا واوروبا .

وقال محمد صالح العبادى ، ممثل وزارة الاوقاف الاردنية ، فى تعليقه على نتائج المؤتمر ان هذا المؤتمر سيعطى حافزا جديدا لتعزيز الصداقة بين الشعوب . ويسرنا ان نوحد اصواتنا التى تدعو الى السلام والصداقة فى العالم .

واصدر المشتركون فى مؤتمر طشقند وثائق هامة حول تعزيز تضامن المسلمين فى العالم اجمع وبالدرجة الاولى النداء الموجه الى كافة مسلمى العالم (سننشره فى العدد القادم) .

كما واصدر بيانا خاصا بالقدس جاء فيه « ان مطامع المعتدى الاسرائيلى ومحاولاته تحويل هذه المدينة المقدسة الى عاصمة ابدية لاسرائيل تثير موجة من السخط

– البقية على صفحة ٦ ع ٣ –

خوفا من السلام

الاحتلال يمنع سفر البرغوثى الى صوفيا

القدس – لمراسلنا – منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلى رئيس تحرير صحيفة « الطليعة » المقدسية وعضو رئاسة مجلس السلام السفر الى صوفيا ، عاصمة بلغاريا ، للاشتراك فى مؤتمر السلام العالمى الذى يعقد هناك فى ٢٣ ايلول الجارى تحت شعار « برلمان الشعوب من اجل السلام » . واعلنت سلطات الاحتلال من هذا المنع فى معرض اجابتها على طلب موكلة بلغاريا ، للاشتراك فى مؤتمر بشير البرغوثى ، المحامية فيليتسيا لانغر ، السماح له بالسفر الى صوفيا .

هذا ولم تذكر سلطات الاحتلال فى جوابها ، امس الاول ، الاحد ، الاسباب لهذا المنع .

رئيسا بلديتى الخليل وحلحول فى مؤتمر صحفى فى موسكو

الشعوب العربية تفرق بين الصديق والعدو

✱ جرائم القمع والتشريد والاستيطان الاسرائيلية تتم بالمال والسلاح الامريكيين ✱ لقاء هام بين مايير فلنر وبين القواسمي وملحم ✱

موسكو – لمراسلتنا الخاصة – اولت اجهزة الاعلام السوفييتية والعالمية اهتماما واسعا بالتصريحات التي ادلى بها رئيسا بلديتي الخليل وحلحول ، فهد القواسمي ومحمد حسن ملحم ، فى المؤتمر الصحفي الذي عقداه فى موسكو قبل مغادرتهما الى فرنسا يوم الجمعة الماضي ، عقب جولة فى ربوع الاتحاد السوفييتي استمرت اسبوعا .

وعرض رئيسا البلديتين ، اللذان ابعدتهما سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن وطنهما فى ايار الماضي ، على الصحفيين وقائع طردهما وتصاعد البطش والارهاب الاحتلالي ضد جماهير الشعب الفلسطيني خصوصا بعد صفقة « كامب ديفيد » التآمرية . ووصفا بصورة مؤثرة معاناة سكان المناطق المحتلة من ممارسات القمع وفرض حظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال لمدة ٢٧ يوما على مدينة الخليل وعمليات طرد المواطنين من اراضيهم والقتل والهدم والمعاملة الوحشية فى السجون واغلاق المعاهد العلمية . واكدا ان هدف هذه الممارسات الاحتلالية هو تفريغ الارض من اصحابها الشرعيين .

وجاء فى البيان الذي وزعاه على الصحفيين: ان الطرد والابعاد وجرائم محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة ، الشكعة وخلف والطويل ، جزء من مخطط اسرائيلي عام يهدف الى تصفية القيادة الوطنية للشعب الفلسطيني فى المناطق المحتلة وذلك كمقدمة لفرض « الحكم الذاتي » وتنفيذ مؤامرة « كامب ديفيد » التي رفضها الشعب الفلسطيني جملة وتفصيلا .

وادان رئيسا البلديتين سياسة الولايات المتحدة الامريكية الخطرة والمفضوحة فى المنطقة وخاصة دعايتها الكاذبة حول ما تسميه الدفاع عن الدمقراطية وحقوق الانسان . فكل الجرائم والقمع وعمليات الاستيطان الكولونيالي والتشريد ، التي ينفذها حكام اسرائيل ، تتم بالسلاح وبالمال الامريكي . وناشدا الصحفيين ان يعملوا على فضح هذه الجرائم وعلى فضح السياسة الامريكية وعلى دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب .

وقد اشاد رئيسا البلديتين بمواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية ودعمه اللامحدود والمتواصل لنضال الشعب الفلسطيني وقالا – ان شعوبنا العربية تعرف من هو العدو ومن هو الصديق .

واجاب رئيس بلدية حلحول على سؤال لمراسلتنا حول الخطوات التي سيتخذانها لضمان عودتهما الى الوطن : ان حقنا فى العودة الى وطننا ومهامنا ليس موضع شك . فهذا الحق مثبت فى اعلان حقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة والقانون الدولي . كما ان كل قوى السلام فى المنطقة والعالم يؤيد حقنا هذا . وسنعمل على طرح هذه القضية على الامم المتحدة مجددا بصورة تتم معها وضع امريكا امام مسؤولياتها . اننا لن نبخل فى اي جهد لكي لا تتمكن امريكا واسرائيل من الاستمرار فى اللعبة على حسابنا .

واجاب فهد القواسمي على سؤال – كيف يثمن دور قوى السلام والدمقراطية فى اسرائيل – قائلا : فى تقديري ان احد اسباب الطرد كان اتصالاتنا مع هذه القوى الدمقراطية والمتطلعة الى سلام عادل . لقد ارتعب الصهيونيون من هذا التقارب بين القوى العربية واليهودية المناضلة من اجل السلام العادل الامر الذى يهدد مصالحهم . وذكر القواسمي لقاءه بماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعى الاسرائيلى ، فى بلدية الخليل فى فترة حظر التجول والجواب الذى جابه به فلنر حاكم الخليل العسكرى الذى قال – بامكاني منعك من دخول البلدية وفق القانون ، فاجابه فلنر فى حينه – لو عرفت ماهية القانون لما وقفت فى منطقة محتلة .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الرفيق ماير فلنر التقى رئيسي البلديتين المبعدين خلال جولتهما فى موسكو واجرى معهما محادثات هامة .

اعتراف : « مبادرة » السادات مؤامرة كارترية !

باريس – اعترف انور السادات ، فى مقابلة نشرتها الصحيفة الفرنسية « لافيغارو » هذا الاسبوع ، ان « مبادرته » السيئة الصيت انما جاءت نتيجة لاقتراح عرضه عليه الرئيس الامريكى جيمى كارتر ان يزور القدس وان يجرى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل . هذا ومن المعروف ان كارتر كان يدعى امام الاتحاد السوفييتى وامام الامم المتحدة ان السادات هو الذى تجاوز قرارات الامم المتحدة دون علم مسبق من واشنطن ..

واشنطن تطمئن اسرائيل :

« الجهاد » السعودى طق حنك

واشنطن – نقلا عن الاذاعة الاسرائيلية فى نشرة اخبار الساعة السابعة من صباح امس ، الاثنين ، ان مساعد الخارجية الامريكية – هارولد ساندرز – طمان حكام اسرائيل على ان دعوة « الجهاد » المقدس ، التى اطلقتها السعودية مؤخرا ، هى مجرد كلام فارغ و « لا تاثير لها سوى محاولة السعودية توحيد الدول العربية بقيادتها » ..

ومعروف ان رئيس حكومة اسرائيل ، بيغن ، يستغل هذه الدعوة ابشع استغلال ويهدد بمحو « هؤلاء الجهاديين » عن وجه الارض – اي يفصح عن نواياه العدوانية التي يحاول تبريرها بهذه الدعوة المدسوسة .

كلمة الاتحاد

الامم المتحدة وغيوم الحرب .. ونحن !

اليوم ، الثلاثاء ، تفتتح الدورة السنوية العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة . ومن المنتظر ان تستمر هذه الدورة حتى نهاية العام .

ولا يستخف بالامم المتحدة سوى الحكومات المفلسة سياسيا والتى فقدت الثقة بمستقبلها . وتبرز ، فى هذا المجال ، الاوساط الحاكمة فى دولتين : جنوب افريقيا واسرائيل . ومع ان رئيس حكومة اسرائيل الحالي ، مناحيم بيغن ، قد بز جميع من سبق من السياسيين المفلسين فى الاستخفاف بالامم المتحدة وفى التهكم عليها قائلا « اوم شموم » فانه لم يستطع الا ان يهدىء من روع وزير خارجيته ، شمير ، فى سفره امس الى الامم المتحدة طالبا منه « الا يضطرب حين يرى الدول العربية والاشتراكية ودول العالم الثالث تنسحب من الجلسة حين يقف شمير خطيبا » ..

قد يكون راى « معاريف » (امس الاثنين) صحيحا عما يشاع فى اروقة الامم المتحدة عن مشروع قرار عربى – اشتراكى بطرد المندوبين الاسرائيليين من هذه الدورة ، كما حدث من قبل مع ممثلي جنوب افريقيا . وقد تكون الولايات المتحدة قد طمانت اصدقاءها الاسرائيليين الى موقف السادات ومشايخ السعودية وغيرهم من اصدقاء امريكا العرب . وقد يكون صحيحا ان هذا الاقتراح لن يعرض بالمرة . ولكن اعتماد مناحيم بيغن ، فى تهكمه على الامم المتحدة ، ابعد من هذه الامور « التكتيكية » واشد خطرا .

فكل الدلائل تشير الى ان حكام اسرائيل الحاليين يعتمدون على مخطط امبريالى امريكى متكامل ويعتمدون على دورهم « الذى لا يمكن الاستغناء عنه » فى هذا المخطط . ان الانقلاب العسكرى الدموى الاخير فى تركيا هو اشارة واضحة الى هذا المخطط الامريكى والى هذا الدور الاسرائيلى .

ان اشارات كثيرة تشير الى ان الامبريالية الامريكية تخطط الان لضربة شبيهة بالضربة التى وجهت الى الانظمة الوطنية فى العدوان الحزيرانى فى العام ١٩٦٧ . وتختلف هذه الضربة ، فى تخطيطها ، عن الضربة السابقة فى اتساع رقعتها . فانه من الواضح انها تستهدف ، هذه المرة وفى الاساس ، كلا من الانظمة الوطنية فى ايران وسوريا وليبيا والحركة الوطنية اللبنانية وتستهدف ، اسرائيليا وامريكيا ومن وجهة نظر السادات وكل الرجعية العربية ، تصفية الوجود الفلسطينى « نهائيا » ..

ان تصاعد التحرك العسكرى الامريكى المباشر فى هذه المنطقة (المناورات الامريكية الضخمة فى مصر واقامة القواعد العسكرية الامريكية المكشوفة فى مصر والصومال وعمان ، ثم الانقلاب العسكرى فى تركيا) هو تحرك عدوانى مكشوف يستهدف توجيه ضربة شاملة . ولا يخفى وزير الخارجية الحيروتى ، شمير ، ان اهم ما يعانيه فى زيارته

– البقية على صفحة ٦ ع ٧ –

(« الاتحاد »)

تقرير اللجنة التحضيرية الموقتة لمؤتمر الجماهير العربية الذي قدمه الدكتور اميل توما في اجتماع شفاعمرو التمهيدي (٢)

مسؤوليتنـــا التـــاريخية تجـــاه انفسنـــا وتجـــاه أجيـــالنـــا الصـــاعـدة !

[« الاتحاد » — ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من تقرير اللجنة التحضيرية للوقتة لمؤتمر الجماهير العربية الذي كان قدمه الدكتور اميل تومـــا في اجتماع شفاعمرو التمهيدي في ١٩٨٠/٩/٦ . وكنا نشرنا في العدد الماضي من « الاتحاد » القسم الاول من هذا البيان الهام] :

ايها الاخوان ...

اعتمـادا على هذه الحقائـق وضرورات حل القضية الفلسطينيـة وتسوية ازمة الشرق الاوسط الناجمة عنها بحيث يتحقق السلام العـادل والمقيم نقرر ما يلي :

اولا : ان حل القضية الفلسطينية ، لن يمر عبر « الادارة الذاتيـة » او مخططـات تلغى حقوق الشعـب الفلسطيني المشروعـة بل يقوم عـلى الاعتراف بحق شعبي هذه البـلاد : الشعب اليهودي الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيرهما واقامة دولتيهما المستقلتين .. هـذا كان اساس قرار التقسيم الذي اقرته منظمةالامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ .. وهـذا هو اساس الحـل اليوم .. لقد مارس الشعب اليهودي الاسرائيلي في عـام ١٩٤٨ حق تقرير المصير واقام دولته المستقلة اسرائيل.. ويجب ان يمارس الشعـب العـربي الفلسطيني هذا الحق ليقيم دولتـه المستقلة في الضفـة والقطـاع بعـد انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلـة منهما ..

ثانيا : لقد تحقدت القضيـــة الفلسطينية واصبحت صراعا بـين الدول العربية واسرائيل تستخدمـه الامبريالية والرجعية خدمة لمصالحهـا الاحتكارية العدوانية في المنطقـة .. ولكن الطرف الجوهري والمقرر في نهاية المطاف في اية مفاوضـات من اجل حل تلك القضية واشاعة السلام في منطقة النزاع العربي الاسرائيلي .. ان هذا الطرف هو الشعب العربي الفلسطيني فبدونه لن يتحقق السلام الحقيقي ولن تكون اية معاهدة بين اسرائيل وايـة دولة عربية كبرت او صغرت بديـلا منه ..

ثالثا : ان ممثل الشعب العربـي الفلسطيني الشرعي والوحيد هـو منظمة التحرير الفلسطينية .. فالشعب العربي الفلسطيني يلتف حولهـا ويتمسك بها .. ويايعتها الجماهـير العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع على الرغم من الارهاب والقمع الشرير .. واعترفت بها جميع الدول العربية واكثرية دول العالم ومنظمة الامـم المتحدة الاطار الدولي الكوني في عصرنا حتى منحها مكانة مراقب في مؤسساتها بوصفها ممثل حركة التحرر القومي الفلسطينية .

رابعا : ان زعم حكام اسرائيل ان منظمة التحرير الفلسطينية هـي « منظمة ارهابية » ، منظمة « قتلة وسفاحين » ، كذا ، يتعارض كليـا مع الحقيقة ومع الراي العام العربي والعالمي . ومن حق الجماهير العربية في اسرائيل وقوى السلام والدمقراطية اليهودية ان ترفضه رفضا قاطعا .. وان ترى في محاولة فرض اولئـك الحكام مزاعمهم عبر قانون تمـير الارهابي الفاشي خطوة يائسة لسـد الطريق امام المساعي والنضال العادل داخل اسرائيل لحل القضيـة الفلسطينية على الاسس الوحيـدة الناجعة التي ذكرناها ..

ان منظمة التحرير هي الشريـك الاصيل والحاسم في المفاوضات مـع اسرائيل من اجل وقف حلقة الحروب وسفك الدماء المرفقة .. من اجـل اقامة السلام العادل والمقيم في المنطقة .. من اجل تمكين الشعب اليهودي الاسرائيلي من الحياة باطمئنان وامـن في دولته .. من اجل اندماج اسرائيل في جيرة حسنة وودية في عائلة شعوب منطقتنا التي قاست الامرين منذ نشوء القضية الفلسطينية .

ومن هنا انطلقت دعوتنا الى وقف الاستيطان الكولونيالي في الضفـة والقطاع .. الى وقف الارهاب والقمع واجراءات الطرد وفرض العقوبـات الجماعية والاعتداء على الرؤسـاء وفرض الاقامات الاجبارية التـي تمارسها سلطات الاحتلال في مناطـق الاحتلال .

خامسا : ان الجماهير العربية فـي اسرائيل التي ترى نفسها جزءا مـن الشعب العربي الفلسطيني من ناحية وجزءا من المواطنين عامة في اسرائيل من ناحية ثانية تؤمن ومعها قـوى السلام والدمقراطية اليهودية ان حـل القضية الفلسطينية باقامة الدولـة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولـة اسرائيل يخلق الظروف الافضل مـن اجل حقوق الجماهير العربية فـي اسرائيل القومية واليومية ، من اجل المساواة ..

ولن تتحقق المساواة ما لم يتوقـف الاضطهاد القومي والتمييز العنصـري وتلغى رؤية الحكام الجماهير العربيـة وكانهم غرباء في وطنهم ويجب طردهـم منه .. ولن تتحقق المساواة ما دام التعصب القومي المحموم يسود اجواء البلاد بحيث يستطيع محامي الفاشـي كهانا زعيم منظمة « كاخ » العنصرية ان يقول في المحكمة بحريـة : ان المطالبة بطرد العرب من البلاد لا تعتبر تحريضا لان مثل هذه الدعوة كانت دعوة كبار القادة في اسرائيل امثـال بيرل كتسنلسون احد زعماء مبـاي سلف حزب العمل .. (معريـب ١٥-٨-٨٠) .

ولن تتحقق المساواة بالوعـود واحاديث التعاون بين الشعبين التـي يروج لها حزب العمل المعارضـ .. ويقصد بها اقتناص الاصوات العربية في الانتخابات ..

ان المساواة تعني ممارسة ملموسة، تعني وقف مصادرة الاراضي العربية في الجليل والنقب والمثلث .. ووقـف تهويد الجليل القائم على الاراضـي العربية الخاصة والبلدية ، القرويـة وبناء المناظر اليهودية عليها .. وتعني الغاء قانون الاستيلاء على اراضي عرب النقب تعسفا واستبدادا ..

وهي تعني فتح ابواب العمل امام العمال العرب دون القيود التي تمنع دخولهم مختلف المصانع بذريعة الامن.. وتعني وقف التضييق على الطـلاب الجامعيين العرب والغاء ابعادهم عن الجامعات بمسوغات مختلفـة .. وتحسين التعليم الابتدائي والثانوي.. وتوفير مقومات التعليم في مختلـف مراحله ..

وتعني عدم تشطيب ميزانيـات التطوير التي تقدمها المجالس البلديـة والمحلية وتحقيق المساواة في تقديـم المنح الحكومية لتلك المجالس .. فليس خافيا ان المنح التي تقدمها الحكومـة الى السلطات البلدية والمحلية العربية تمثل اقل بكثير مما تقدمه للسلطـات البلدية والمحلية اليهودية الاسرائيلية.

وتعني الغاء الاقامات الاجباريـة المفروضة على بعض النشيطـين والفعالين العرب في كفاح الجماهير العربية من اجل حقوقها المشروعة .

وتعني الغاء قانون تمير الارهابـي الفاشي الذي جاء ليكبح كفاح الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهوديـة من اجل السلام العـادل والمقيم .. وتعني الغاء ذلك البند الجديد فـي قانون الجنسية الذي يجيز لوزيـر الداخلية اسقاط جنسية المواطـن الاسرائيلي . وبحق صاغت لجنـة الرؤساء العرب شعارها : نريـد المساواة ولا اقل من المساواة .

ايها الاخوان ..

على هذا الضوء كان من البدهي ان يربط الكفاح من اجل السلام العادل بالكفاح من اجـل المساواة .. وان تجسم وثيقة حزيران هذا الارتبـاط العضوي بهذه المطالب : « لا للاحتلال والضم وللاستيطان الكولونيالي .. لا للقمع والعقوبات الجماعيـة .. لا للعنصرية والفاشية .. نعم للسـلام العادل الاسرائيلي — الفلسطيني .. نعم لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل — نعـم للمساواة الحقيقية وللتعايش السلمي المتكافيء بين الشعبين نعـم للدمقراطية ..

وفي راينا ان هذه المطالب يجب ان تصبح ميثاقا وطنيا تؤيده الجماهـير العربية كافة وتشارك في النضال من اجل تحقيقه قوى السلام والدمقراطية اليهودية .

وعند هذا الحد نصل الى القضية التنظيمية ..

لقد واجه المبادرون الى التحذير من الاخطار التي تهدد شعوب المنطقة .. ومن بينها الشعبـان الاسرائيلي والفلسطيني .. وتهدد الجماهـير العربية في هذه البلاد بعض الصعوبات التنظيمية في سعيهم للاعداد لعقـد المؤتمر العربي اليهودي .. وكـان عليهم ان يجيبوا على السؤال مـن يدعى الى هذا المؤتمر .

وقد وجد المبادرون ان السبيـل الافضل ان يتشاوروا مع عدد مـن الموقعين على وثيقة ٦ حزيران ١٩٨٠ حول هذ الموضوع وتم الاتفاق فيما بينهم نتيجة لذلك على تاليف لجنة تحضيرية مؤقتة .. اجتمعت فعلا واصدرت بيانا حول نشاطها وارسلت الدعوات الى عقد هذا الاجتماع التمهيدي .. كمـا انتخبت لجنة مركزة اعدت وثيقتـين لاقرارهما في هذا الاجتماع .. ولانهـا بلجنة تحضيرية ترشحها للاعـداد سياسيا وتنظيميا المؤتمر الجماهـير العربية كافة في اسرائيل بمشاركـة القوى الدمقراطية اليهودية .

والوثيقة الاولى هي مشروع نـداء يوجهه هذا الاجتماع التمهيدي للجماهير العربية في اسرائيل ويعدد فيه بنـود الميثاق الوطني الذي نقترح ان تتبناه هذه الجماهير ويصادق عليه المؤتمـر الجماهيري المزمع عقده بمشاركة قوى السلام والدمقراطية اليهودية . وقد وزعناه عليكم .

واما الوثيقة الثانية فهو مشـروع نداء يوجهه الاجتماع التمهيدي الـى قوى السلام والدمقراطية اليهوديـة يدعوها فيه الى المشاركة في مؤتمـر الجماهير العربية على اساس الالتزام ببرنامج السلام الاسرائيلي الفلسطيني وبحقوق الجماهير العربية في المساواة والعيش في وطنها باطمئنان وكرامة .

وسنقترح لائحة المرشحين لعضويـة اللجنة التحضيرية في اعقاب المناقشة التي ستجرى في هذا الاجتماع ..

ايها الاخوان ..

لقد اتفق المبادرون الى وثيقـة ٦ حزيران ١٩٨٠ والالاف التي تماثلـت مع برنامجها السياسي .. على انهم لا يهدفون الى تحويل المؤتمر الـى منظمة سياسية تخوض الانتخابـات القطرية او المحلية .. كما انهـم لا يودون ان يصبح بديلا للتنظيمـات النشيطة في مختلف ميادين الكفاح من اجل حقوق الجماهير العربية .. انهم يجمعون على امر واحد : ان يجسم هذا المؤتمر اوسع وحدة شعبية عرفتها الجماهير العربية في هذه البلاد بغض النظر عن معتقداتها السياسيـة — الاجتماعية المتباينة وعن انتماءاتهـا الحزبية الملموسة .. فبهذه الوحـدة تستطيع هذه الجماهير التي تؤلـف قوة سياسية — اجتماعيـة ذات وزن كبير ، ان تمارس دورها في الكفـاح من اجل حقوق الشعب العربـي الفلسطيني المشروعة .. من اجـل السلام العادل والمقيم .. من اجـل التعايش باحترام متبادل في هذه البلاد .. من اجل المساواة ولا اقل مـن المساواة للجماهير العربية ..

اننا في هذا الاجتماع نضع لبنـة جديدة هامة في بناء وحدة الجماهـير العربية الشامخ .. وعلينا ان ننتقل بعد ذلك الى مؤتمرنا .. فهـذه مسؤوليتنا التاريخية تجاه انفسنـا وتجاه اجيالنا الصاعدة .. ولن يصفح عنا التاريخ اذا فرطنا في هـذه المسؤولية او تقاعسنا عن ادائها .. فالى امام ..

العـرب في اسرائيـــل — مشكـلة صهيـونيـة

* ردود الفعل الرسمية وشبه الرسمية على وثيقة ٦ حزيران والتحضيرات للمؤتمر التاريخي للجماهير العربية تطرح كل المشاكل والنقاشات على بسـاط البحث •• وتجعلنا نطلب من اسرائيل ، امام العالم ، ابسـط طلـب واهـم طلـب : الاعتـراف اننـا نعيشـ في وطننـا ! *

سالم جبران

■ الصمت المرتبك الذي ميـز الحكومة ووسائل الاعـلام الدائرة في فلكها ، خلال ثلاثة اشهر من صـدور وثيقة ٦ حزيران حتى انعقاد الاجتماع التحضيري في شفاعمرو في ٩ ايلول ، اختفى ليخلي المكان لردود الفعـل الصارخة التي تحمل ، هي ايضا ، عنصر الارتباك ، عنصر عدم القـدرة حتى على الاجابة على الاسئلة المصيرية التي تطرحها جماهيرنا وهي تصعد الى قمة المؤتمر التاريخي للجماهير العربية الـذي سيعقد في الشهر القـادم في الناصرة .

احيانا نتصور ان الحكومة واجهزة الاعلام التابعة لها ، ان المؤسسـة الصهيونية عموما ، لا بد وان تـرى الحقائق ، لا بد وان تعترف بالحقائق ، لا بد وان تكيف نفسها للتغيـيرات العاصفة في عمقها فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني عموما ، وبجماهيرنا هنا داخل اسرائيل ، خصوصـا . ثم لا تلبث ان تلى لحظة حرجة ، لحظـة تكثيف لازمة ، حتى نجد اننا في واد وان النظام الحاكم في اسرائيل في واد آخر ، بل اننا في عالم — عالم القرن العشرين — وانهـم في غيبوبة حلـم امبراطـوري من عصر الفتوحـات الكولونيالية ! ...

لقد قرات كل ما كتبته الصحف عـن وثيقة ٦ حزيران وعن مؤتمر شفاعمرو وعـن برنامج العمل الذي طرحتـه اللجنة التحضيرية للمؤتمر . واريد ان اضع جانبا كل الافتراءات والشتائـم والتزييفات وبتر الحقائق والتلويـح بالارهاب الرسمي ضد شعبنا ، سأضع كل هذا جانبا لاناقش مقالا خطيرا تحت عنوان « شفاعمرو مقابل عفرا » كتبه الصحفي البارز تيدي بروبس » في جريـدة « دافار » (يوم الثلاثـاء ٩-٩-٨٠) لا لمجرد خطورة ما جاء في هذا المقال ، بل ايضـا ، لنقول ، بصراحة ووضوح ، ردنا على هـذا الكلام الذي يعبر عن راي الدوائـر الحاكمة الان ، والدوائـر التجمعية التي حكمت ايام « يوم الارض » . يقول كاتب المقـال ان هنالك عنصرا ايجابيا في وثيقة ٦ حزيران ، وهـو مجرد الاعتراف بوجود دولة اسرائيل ، عند المطالبة بقيـام دولة فلسطينيـة مستقلة ، الى جانبها . ولكن — يسأل كاتب المقال — كيف يتفق الكلام عـن دولة فلسطينية مع المطـالبة بحقوق قومية للجماهير العربية في اسرائيل ؟ حقوق دينية — نعم . حقوق ثقافيـة وتربوية — نعم . ولكن حقوق قومية ؟! الهنغاريون يمكن ان تكون لهم حقـوق قومية فقط في هنغاريا . الفرنسيـون يمكن ان تكون لهم حقوق قومية فقط في فرنسـا . اليهود يمكن ان تكون لهـم حقوق قومية فقط في اسرائيل . اليهودي في الارجنتين ، الذي يريد حقوقا قومية وحياة قومية ، يحمل نفسه ويهاجر الى اسرائيـل . واذا اراد العـرب في اسرائيل حياة قومية فامامهم ٢٢ دولة عربية ! هذا بعض كلامه ..

ان الكاتب البارز ، فعلا ، تيـدي بروبس ، بهـذا الطرح الصريح ، العاد ، يساعدنا على طرح المشكلـة بشكل صريح ، وربما يكون حادا في نظر المؤسسة الحاكمة في البلاد . بل ان الكاتب يقترح « فك » المستوطنات في المناطق المحتلة واعادة المستوطنين الى اسرائيل وبالمقـابل فك الوجـود العربي في شفاعمرو وفي الجليل والمثلث وفي حيفا وعكا ويافا واللد والرملة ، والذهاب للسكنى في « عفرا » وبقية المستوطنات ، حتى تتوفر لنا الامكانية لممارسـة « الحقـوق القوميـة » و « الحياة القومية » .

ان العرب ، بالاضافة الى هـذا الكلام يسمعون كلاما خطيرا من الصحف ومن ناطقين رسميين يحتجون فيه لان مؤتمر شفاعمرو قد قال : « نحن اهل هذه البلاد ولا وطـن لنا غير هـذا الوطن » . انهم يلجاون الى التزييف والتحريض، فيترجمون هذه الجملة على النحو التالي : « نحن اصحاب هـذه البلاد ولا وطن لنا غير هذا الوطن » . ولكن الحقيقة تظل حقيقة : هنـاك اعتراض ، هناك رفض ، هناك نقمـة لاننا نقول ان هذا الوطن هو وطننـا وليس لنا وطن غير هذا الوطن .. ونحـن ازاء تعد هـاد لمجرد حقيقـة انتمائنـا لوطننا وطموحنـا الى الطمانينة وان مستقبلنا في وطننا لا توجد عليه اى علامات سؤال . ان هـذه الحالة المرعبة ، بالذات ، هي مـا يجعلنا نقول لحكام اسرائيل وللعالم ان وضعنا اسوا حتى من وضع الزنوج في امريكا . فالزنوج لا علامة سؤال ، لا اعتراض ، على انتسابهم لوطنهم . اما نحـن فنواجـه الاعتـراض على « نظالتنا » و « وقاحتنا » في القول ان هذا الوطن هو وطننا .

بودي ان اقـول للصحفي تيدي بروبس ومن خلالـه للراي العـام الاسرائيلي ، للعالم ، كلمات اثق ثقة ساطعة انها تعكس وجـدان شعبي كلـه .

ان الهنغاريين خارج هنغاريا هـم مهاجرون من وطنهم الى بلاد اخرى ، اما نحن فلم نهاجر الى هذه البلاد ، بل خلقت معنا ونبنا وخلقنا معهـا وفيها .. ولها . صحيح انه توجـد ٢١ دولة عربية هي وطن شعوبها . واما نحن فهنا وطننا ، لا العراق ولا لبنان ولا سورية ولا مصر ولا الصومال. هنا وطننا . ان اسطورة ركالة حب العربي لوطنه ، واستعداده للرحيـل الدائم ، هذه الاسطورة التي نشرتها الصهيونية خلال ثمانين سنة لتبرير الترحيل وكانه « هجرة اختيارية » — هذه الاسطورة تتحطم على صخـرة البقاء الاسطوري لجماهيرنا التي تعرف ان الموت اصعب من هذه الحياة في هذه الظروف . ومع هذا نعرف ان الموت الحقيقي هو في الانسلاخ عـن الوطن . لسنـا نحن الذين يجب ان نكيف انفسنا للاسطورة الصهيونية ، بل اصحـاب هذه الاسطورة يجـب ان يحرروا انفسهم من اوهامها .

هذا اولا .. وثانيا : الا يعـرف الصحفي البارز تيدي بروبس اصطلاح « اقليات قومية » ؟ لو كان منطقه حقيقيا لكان كل الحديث عن اقليـات قومية حديثـا عن شيء غير موجود . واذا وجدت فعلا اقليات قومية فهل يعقل ان لا تطالب باحترام خصائصها القومية ويدافع عنها في وجه الهـدم الحضاري ؟! حسب قرار التقسيـم لسنة ١٩٤٧ كان من المفروض ان يبقى في دولة اسرائيل اكثر من نصف مليون فلسطيني . فهل كانت تعتقد اسرائيل انه ، بعد الاستقلال بيوم ، سـوف يخلعون الميزات القومية ، العربيـة الفلسطينية ، ليلبسوا الميزات الدينية والثقافية كما ستفصلها لهم العقليـة الصهيونيـة ؟!! اليس مـن العمى الصارخ او ما هو اشنع من هـذا ، تقزيم جماهيرنا العربية ، بعـد كل التطور الاجتماعي والسياسي والنضال والقومي الساطع ، لاجبارها عـلى الاقتناع بانها « اقليات دينية » كل ما يجوز لها ان تطالب به هو احترام حقها بالاحتفال بالاضحى والفصح وعيـد النبي شعيب ؟!

ان عدم التسليم الصهيوني ، رسميا وقانونيا ، بحقنا في البقاء والتطـور مطمئنـين على ارواحنا واطفالنـا ومستقبلنا ، وحقنا في الهوية القومية المستقلة يعكسان ليس مشكلة عربية ، بل مشكلة الصهيونية وتخلفها وتحجرها، بل وعدم مطابقتها لروح هذا العصـر الذي يرفض تصفيـة الشعوب .. ويرفض ايضا اذلال الشعوب .

وكلمة حول « الحقوق القومية » : ان قيام الدولة العربية الفلسطينيـة المستقلة يشكل تجسيدا لحق الشعـب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره . تشاء تعقيدات الصراع الاسرائيلي — الفلسطيني ان لا يكون كل الشعـب الفلسطيني تحت شمس الاستقـلال الفلسطيني . ان هذا الامر ليس متعة بالطبع . والشعب الفلسطيني هناك ، وبقيته الباقية هنا ، موافقة على هذا الحل انطلاقا من المسؤولية التاريخية والرغبة في وقف سفك الدماء والرغبة في وضع حـد للماسـاة الفلسطينية والرغبة ، او على الاقل ، الاستعداد للتعـايش مع الشعب اليهودي — الاسرائيلي . فلا يعتقدن احد ان بقاءنا هنا حسنة او منة ، داخل اسرائيل ، نحن فوق ارضنا ، نحن في وطننـا . والظروف السياسية تجعلنا مـواطني دولة اسرائيل . لم نذهب لدولـة اسرائيل نستفزها كي تجيء الينـا . بل هي جاءت الينا . ولن ننسى ذاكرتنا كيف جاءت ، ولا ماذا حصل لنا مـع مجيئها . بكلمات اخرى ، نحن عرب ، فلسطينيون ، تشاء الظروف التاريخية ان تبقينا مواطنين في دولة اسرائيل ، فلا يجرؤن احد ان يتطاول ، ايضا ، على انتمائنـا القومي ، على هويتنا ، على بعدنا التاريخي — الحضاري ، على ارتباطنا العضوي بوطننا .

ويبقى السؤال : وما هي الحقـوق القومية ؟ مثل رسوخنا الابدي في ارض وطننا ، هكذا رسوخ اللغة العربيـة ايضا ، لا هي غريبة عن الكرمل ولا الكرمل غريب عنها . ويشهد على هذا الكرمل واللغة العربية وأبو سلمى . اذن — حقنا في اللغة القومية وازدهارها ونمو الثقافة العربية هو حق قومي . حقنا ان نتعلم تاريخنا هو حق قومي . حقنا في التطور ، حقنا في المشاركـة المتساوية في ادارة حياة البلاد ، جنبـا الى جنب مع شعب الاكثرية ، الشعب اليهودي — الاسرائيلي ، هو حق قومي ومدني في آن واحـد . حقنا في ان لا يجرى ضدنا كمجموعة وكافراد اى تمييز على اساس قومي ، هو حق قومي ، وهو ايضا حق دمقراطي اولي ، في اى مجتمع دمقـراطي . حقنا في تصفية



سالم جبران

الوصايـة من ابناء الشعب الاخـر علينا — في كل المجالات ، العلمية ، التعليمية ، الثقافية ، النقابية وحتى الدينية !! — هو حق قومي . حقنـا ان يضع مفكرونا ومثقفونا برامج التعليم، لا ان تظل هذه المهمة احتكارا لحلقة كوبيليفيتش ، هو حق قومي . هـذا النقاش ، هذا الخوض في كل قضيـة البقاء والمصير مارسته اكثر من مرة ، مع اصدقاء يهود ، باقصى ما يمكن من الصراحة . وذات مرة قال لي احـد المناقشين في كيبوتس : « وطبعـا ستطالب ، ايضا ، ان يكون عـرب في الوزارة . وهناك مكان ، نظريا عـلى الاقل ، في ان يكون رئيس الدولـة عربيا » . قلت له : سأناضل ضد كل عقبة توضـع امامي وتحـول دون وصـولي الى مركز او موقع لمجـرد انتمائي القومي . انا من الناس الذين يعتقدون بان كل دولة هي دولة كـل مواطنيها ، وان الامور الفاصلة بـين الناس ليست الانتماءات القومية بـل الانتماءات الطبقية . ولكن حين يهـان شعبي ، كشعب ، سادافـع عـن شعبي ، كشعب . حين تهان العروبة يكون دفاعي عنها ليس فقط ممارسـة قومية بل ممارسة انسانية ايضا . قال لي هذا الصديق مذهولا ، خوفا مـن الاستنتاجات التي كـاد يصل اليهـا بنفسه : ولكن هذا يتناقض مع كـل المقولات الصهيونية . قلت له : ان هذه هي مشكلة الصهيونية وليست مشكلتي، ليست مشكلة الجماهير العربية التي بطرحها لهذه المطالب تطرح اهدافـا دمقراطية ، اهدافا تتعلق بوجودهـا وبقائها ، اهدافا دمقراطية . واذا كانت الصهيونية معزولة عن الواقع ، منسلخة عن مجرى التطور ، ولذلـك تراه مقلوبا مشوها ، فليس المطلوب ان يغير الواقع نفسه بحيث يشوه ذاتـه ارضاء للتصـورات الايديولوجيـة الصهيونية . بل المطلوب هو اعادة نظر اساسية جدا ، في الوجـدان اليهودي ، تجاه الصهيونية ، وتجـاه القضية الفلسطينيـة وتجاه الحـوار الاسرائيلي — الفلسطيني .

لقد جوبهنا اكثر من مرة بالسؤال التـالي : « بعد اقامة الدولـة الفلسطينية ، اذا قامت ، هل سترحلون اليها ، ام ستبقون حيث انتم » ؟ وكان جوابنا واضحا للعرب واليهود : نحن في وطننا ، ولن نتركه وسوف نواصل النضال الدمقـراطي ، اليهـودي — العـربي المشترك ، داخل دولـة اسرائيل ، من اجل حياة افضل لليهود وللعرب ، ومن اجل علاقات طبيعيـة بين اليهود والعرب . عن هذا الكلام ، بالضبط ، قال لي مرة صديق يهودي انساني ولكنه يعتز بان يقول عـن نفسه انه صهيوني : هذا كلام انساني، كلام ليس ضد اليهود . ولكنه ، حتى النخاع ، ضد الصهيونية . قلت له : هذه هي مشكلة الصهيونية وليست مشكلتي . ان نغير ، ليس بامكاننا ان نغير ، نموت ولا نغير . نمـوت اذا غيرنا . الموقف تجاهنا هو الذي يجب ان يتغير . موقعنا في المساحـة التي نشغلها من جسد هذا الوطن ، من جسد هذا العالم ، يجب الاعتراف به لنا وبنا له !

العرب في اسرائيل ليسوا مشكلـة في نظر نفسهـم ، ليسـوا منفصمي الشخصية ، كما يزعم عرب معينون ، خصيـان مهـزوزون . والعرب في اسرائيل ليسـوا في تمزق ولا في قلـق تجاه المستقبل . فالذي يخاف مـن المستقبل ليس ضحية المشكلة بل صانع المشكلة .

العرب في اسرائيل في ارضهم ، في بيوتهم ، في وطنهم ، وكل من يرفض هذه الحقيقة او يحاول الغاءها انما يحاول الدخـول من باب موصود او يدخل في الظلام ليسقط في الهاوية !

جدول المـاء ونهر الدم !

* بقلم سميح القاسم *

كيف استهـل الجنرال رفائيـل ايتـان حياتـه العسكرية ؟ .. بصيغة أوضح : كيف كان صدامه الاول مع العرب ؟ نجد الاجابة في صحيفة « يديعوت احرونوت » في عددها الخاص (١٠-٩) عشية راس السنـة العبريـة الجديدة . فقد نشرت الصحيفة مقابلة ضافيـة مع رئيس الاركان الاسرائيلي و (بطل يوم الارض !) المعروف باسـم الدلع « رفول » .

لم تقتصد الصحيفة الوطنية جدا في ابداع هالة المجد ، المستمد شرعيته من البسـاطة والانسانية ، لتكلل جبهـة رفول اسوة بسائر ابطال اسرائيل وقادتها وعسكرها .

تحدث الجنرال « رفـول » في تلـك المقابلـة عن « مواجهته الدموية الاولى مع العرب » ، على حد تعبـير الصحيفة الوطنية جدا . الا ان تلـك المواجهـة لم تكـن « دموية » بالمعنى المباشر للكلمة لان قتل العربي في رواية رفول تم باغراقه في مياه جدول وادي القرن تلك البقعـة الرائعة الجمال من جليلنا الذي يظل جميلا رغم كـل شيء ورغم رواية الجنرال رفول عن مواجهته الاولى مع العرب !

كان ذلك قبل نكبة ١٩٤٨ . رفول وبعض ابناء جلدته يقومون بالدورية (أ) يصطدمون بمسلحين فلسطينيين ليسا سوى « لصين وقاطعي طرق » . ولعلك لا تلتقي العربي الفلسطيني في ادبيات الصهاينة الا مـن خـلال شخصية « اللص والارهابي وقاطع الطرق » ..

ويروي رفـول ، الذي لم يكن جنرالا آنذاك ، ان احد العربيين كان قد سرق ساعـة رحبعام زئيفي الذي اشتهر فيما بعد باسم « غندي » والذي اصبح ، هو الآخر ، فيما بعد ، جنرالا كبيرا في جيش اسرائيل ولم تشوه هالـة المجد المستقرة على جبهته كل الاقاويل والروايات والانباء التي ربطت اسمه بالعالم السفلي في اسرائيل .

وهكذا ، فقد اشتبكت الدورية اليهودية (قبل نكبة ١٩٤٨ !) بالمسلحين العربيين .. ولان الدورية اليهودية لا يمكن ان تقهر ، طبعا ، فقد انقض بعض افرادهـا وبينهم رفول على احد العربيين والقوا به في مياه جـدول وادي القرن ، الجميل رغم كل شيء ، وقتلوه غرقا . اما زميله فقد اطلق عليهم النار بغزارة من مسافة تتراوح بين مترين وثلاثين مترا . لكن اليهود المحجبين ، طبعا ، لم يصابـوا بخدش من رصاص « اللص » العربي .. وكالعادة ، هرب هذا العربي نافذا بجلده !

الى هنا تنتهي روايـة الجنرال رئيس الاركـان الاسرائيلي (رفول) ايتان ..

ليس مهما على الاطلاق مدى صحة هذه الروايـة ، لكننا نميل الى تصديق عملية قتل العربي غرقا في ميـاه وادي القرن الجميل والتعيس رغم كل شيء . المهم في الامر هو المغزى الاخلاقي والسياسي لهذه القطعة الادبية الانسانية من مذكرات الجنرال الاسرائيلي .

يلاحقنا سؤال بسيط ومتواضع : لو صح ان هـذا العربي سرق فعلا ساعة الجنرال غندي (الذي ورد اسمه في انباء العالم السفلي) .. ولو صح انهم القـوا عليـه القبض ، فلماذا لم يسلموه للشرطة ، كما يفعل المواطنون العاديون ، ولماذا لم يرفعوا ضده شكوى لينـال عقابه في المحكمة وبموجب القانون ؟ وبقدر ما نعلم فقد عرف العالم بعض القوانين حتى قبل قيام دولة الجنرال رفول !

الحقيقة ، ان مذكرات رفول هذه تنقلنا بالتداعي الى افلام الغرب المتوحش الامريكية .. وابعد من ذلك ، وابشع من ذلك فانها توحي بان هذا « المنطق » منطق القتل اغراقا ، هو « جوهر » التعامل مع العربي الفلسطيني في المنطلـق الصهيوني السياسي والعسكري على السـواء .

مياه كثيرة جرت في وادي القرن من ذلك التاريـخ ومنذ تلك العملية « البطولية » .. ودماء كثيرة جـرت في الاردن .. وهل ظلت في بلادنا قطرة ماء او حبة تـراب لم تتشرب الدم الفلسطيني ؟

لقد أغرق رفول وصحبه فلسطينيا تعيسـا في جدول ماء ، ولعلهم يحلمون باغراق الشعب العربي الفلسطيني برمته في نهر الدم المتدفق على خريطة هذا الوطن .. بيـد ان التاريخ ، مفسر الاحلام الاكبر ، يؤكد بمنتهى الحـزم والعنفوان ان هذا الحلم — الكابوس ، لا يفتـأ ان تبدده الشمس الطالعة لا محالة من عتمة الذكريات السـوداء والافكار السـوداء والاحلام السوداء !!

نحو مؤتـــمر الجماهير العربية الفلسطينية التاريخى :

مؤتمرنا افضل رد عـلى اسوأ هجمـة

* صـالح دراوشـة *

صالح دراوشة من مواليد عام ١٩٤٢ . منذ العام ١٩٧٦ يعمل رئيسا لمجلس اكسال المحلي . في السابق عمل لمدة ١٤ عاما مدرسا ثم تفرغ للعمـل في المجلس المحلي .



صالح دراوشة

■ مـا رايـك في وضع الجماهير العربية في اسرائيـل . وكيف ترى قرارها عقد مؤتمرها التاريخي ؟

— ان الجماهير العربية في اسرائيل تعيش كاقلية قومية ظروفا فريدة في نوعها . ذلك لانها تشكل اقلية من مواطني دولـة اسرائيل وفي الوقت نفسه جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني الذي يتعرض لعدوان حكام اسرائيل الشرس الهادف الى تصفية حقوق هـذا الشعب ومجرد وجوده .

واقول بكل ارتياح ان جماهيرنا ، وبرغم كل الظروف والمعاناة وسياسة الكبت والاضطهاد المستمرة ازاءها .. برغم الممارسات العنصرية والقوانين غير الدمقراطية التي رافقت حكـام اسرائيل على طول ٣٢ عاما ابتداء من الحكم العسكري وحتى قـانون تمير الارهابي ، استطاعت جماهيرنـا العربية ان تسير وتكمل مسيرتهـا وحياتها براس مرفـوع متشبثة في وطنها وحقوقها القوميـة واليوميـة ومكافحة من اجـل تحقيقها ومعتزة بكونها غصنا متينا من شجرة الشعب العربي الفلسطيني الباسقة .

وقد جاء المؤتمر ليعزز هذه المسيرة وينقلها الى مرحلة اعلى . جـاء ليمثل تطلعات واماني جماهيرنـا ويصوغ خطة عمل وقرارات واضحة بشان اكمال المسيرة بالشكل الصحيح والواعي والعقلاني ويخطى ثابتة وعلى ارضية صلبة لتضمن لانفسنا ولابناء شعبنا الحياة بحرية وكرامة .

وازاء الهجمة السلطوية الشرسة على جماهيرنا والتامر على وحـدة صفوفنا ببث وتشجيع تنظيمـات سلطوية مفضوحة مثـل من يسمون انفسهم « الاخـوان المسلمين » و « اللوبي العربي » وغيرهما .. لا شك ان المؤتمر سيكون افضل رد حيث انه سيجسد وحدة جماهيرنا العربية بجميع فئاتها وعلى اختلاف آرائهـا السياسية وذلك تحت لواء وثيقة ٦ حزيران التاريخية والكفاحية . ان المؤتمر سيكون مفتوحا لكل من يوافق على هذه الوثيقة .

ولا يفوتني التاكيد هنا على ان مؤتمرنا ومن منطلق الرؤية الواضحة وبعيدة المدى يعتمد على الكفـاح الدمقراطي الوطني العميق . من هنا جاءت دعوة العناصر اليهودية المستعدة لوضع ايديها بايدينا في نضالنـا من اجل السلام العـادل والمساواة في الحقوق القومية واليومية ومن اجل الدمقراطية .

* حسنى عـراقى *

حسني عراقي — الطيرة ، خريج كلية القـانون في الجامعة العبرية في القدس سنة ١٩٥٧ .

■ ما رايك في الوضع القانوني للمواطنين العرب في اسرائيل ؟

— الوضع القانوني مربوط في الوضع السياسي ، فهو يتلون حسب الاوضاع السياسية . التمييز يظهر في تطبيق القوانين وفي سن القوانين . هنالك تمييز في بعض القوانين وعدم مساواة في تطبيق بعضها الاخر : مثلا القانون يعطي الحرية للفـلاح في التجارة والزراعة واقامـة مزارع للحيوانات ولكن طبعا في الناحية العربية هـذه القوانين لا تطبق حيث يحرم الفـلاح العربي من امكانية اقامـة مزارع للحيوانات وتضيق عليـه امكانات التجارة بمزروعاته . وكذلك في مجال التصنيع فالانسان العربي محروم من تصنيع وتطوير قريته .

لا توجد في اسرائيل قرية عربيـة صناعية ، مـع ان القانون يسمح بالتنظيم الصناعي .





حسني عراقي

وبرز التمييز في سـن القوانين الاخيرة كقانوني «الجنسية» و «مكافحة الارهاب» الموجهين بالذات ضـد المواطنين العرب .

■ ما رايك في فكرة عقد مؤتمـر للجماهير العربية في اسرائيل ؟

— على المؤتمر ان يضع امامه هدفا اساسيا وهو تكتيل كل القوى التي يمكن التعاون معها .

يجب جلب مختلف القوى لتشارك في نضالنا فقضايانا واحدة ومعاناتنا واحدة والضرورة ملحة لان نوحـد قوانا . وهنالك الفئـة الجبهويـة والمعروفة بمواقفها الوطنية وسعيهـا لتوحيد التيارات المختلفـة ولذلك يجب دعمها والتعاون معها .

على المؤتمر ان يبحث في الوضـع الاقتصـادي والسياسي والاجتماعي للجماهير العربية في اسرائيل . علينا شجب سياسة السلطات القائمة على التجهيل المخطط . نحن بحاجة الى بحث قضايانا بشكل علمي ومنظم عن طريق انتخاب لجان فرعية تنبثق عن المؤتمر كلجنة ثقافية تختص في قضايا التعليم ، ولجنة تهتم بقضايـا الفلاحين وغيرهما .

نحن بحاجة لاعلان موقفنا واسماع صوتنا للجماهير اليهوديـة والراي العام العالمي وكذلك اعلان موقفنـا من قضية السلام في المنطقة وتضامننا مع نضال شعبنا العربي الفلسطيني . على المؤتمر ان يضع امامه كل هذه المهمات وعليه ان يجد الحل لهـا .

قضـايا التعليـم - على رأس اهتمامات بلديـة النـاصرة الدمقـراطيـة

*** المهندس رامز جرايسى ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة : اذا لم تنفذ وزارة المعارف التزامها بالتعاون الحقيقى مع السلطات المحلية العربية لحل مشكلة نقص غرف التدريس فسيكون علينا خوض معركة لتحقيق هذا الهدف الهام .. ***

الناصرة — من مندوب « الاتحاد » — « تحتل قضايا التعليم مكان الصدارة في اهتمامات بلدية الناصرة الدمقراطية ، ونحن نبذل كل جهد ونصرف كل ما هو مطلوب لتطوير التعليم ، بدون تردد » — هذا ما اعلنه المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس البلدية في حديث مع مندوب « الاتحاد » . وقال ان افتتاح السنة الدراسية في المدينة تم ، بشكل طبيعي جدا ، فقد بدات الدراسة ، يوم الاثنين الماضي ، ومن الحصة الاولى في كل مدارس الناصرة .

واضاف جرايسي ان اللقاء بين رئيس ونواب رئيس البلدية مع مديري المدارس ظهر الاثنين الماضي عكس روح التفاهم والتعاون والثقة بين البلدية والهيئات التدريسية في المدينة .

ثلث سكان الناصرة — على مقاعد الدراسة

وقال المهندس جرايسي ان على مقاعد الدراسة هذه السنة حوالي (١٦) الف طالب وطالبة في الابتدائيات والثانويات . وهؤلاء الطلاب ، فلذات اكبادنا ومستقبل شعب الناصرة ، يستحقون منا كل تضحية . وخطة البلدية هي تقديم كل شيء لضمان العلم والظروف المساعدة للعلم ، لكل طالب في الناصرة . وتابع : في الصيف قمنا بجهود ضخمة لاجراء تحسينات عامة في المدارس . رشق ودهان واصلاح الابواب والاثاث والتجهيزات ، وشراء تجهيزات جديدة وشراء امور هامة للمختبرات ، واصلاحات جديدة في المدرسة الثانوية . كما جرى في مخيم العمل التطوعي الخامس جهد هام اضافي في هذا المجال .

واعلن جرايسي ان البلدية عقدت اتفاقا للحصول على حوالي عشرة ملايين ليرة من مؤسسة (مفعال هـ ايس) لصرفها على تطوير التعليم . وقال المهندس جرايسي : مشكلتنا القاسية جدا هي مشكلة بنايات المدارس . هذه السنة ، مثلا ، من اصل (٢١٥) غرفة تدريس هناك (٢٠٧) غرف مستاجرة ، وبعض المدارس مبعثرة في اكثر من عمارة . وقال : كان من المفروض ان نبدأ من السنة الماضية ببناء ست مدارس اضافية كانت وزارة المعارف قد اعطت الموافقة عليها وصدرت مناقصات بخصوصها . ولكن قرار الحكومة تجميد بناء المؤسسات العامة الجديدة ، منع هذا الامر . على سبيل المثال ، مدرسة الصفافرة موجودة في عمارة مستاجرة (١٨ غرفة)

وهناك خطر لاخراجنا منها . وجهودنا خلال سنوات لاخذ ارض لتعمير مدرسة في حي الصفافرة لم تنجح الا قبل شهر . اما في الحي الشرقي ، فلم نجد الا قطعة ارض واحدة نصفها في منطقة سلطة الناصرة ونصفها في منطقة سلطة (نتسيرت عيليت) وقد رفضت اللجنة اللوائية اعطا نا حق العمار في هذه القطعة .

قضية غرف التدريس — مشكلة تهدد بالانفجار !

وقال المهندس رامز جرايسي ان مشكلة النقص في غرف التدريس هي مشكلة كل الوسط العربي . فحتى حسب احصائيات وزارة المعارف هناك حاجة كل سنة دراسية الى (١٥٥) غرفة تدريس جديدة لمجرد حل مشكلة الزيادة الطبيعية في عدد الطلاب . بالاضافة لهذا هناك نقص يصل الى عدة الاف من الغرف . وقال : ان اللجنة المنبثقة عن اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية (واعضاؤها الرئيسان محمد زبري نصار واحمد ابو عصبة والمهندس جرايسي نفسه) اجتمعت مع ممثل وزارة المعارف السيد بن دزور وتم الاتفاق على وضع خطة حتى ٨٠/٩/١ للتغلب على نقص غرف التدريس خلال فترة محددة ، ولكن هناك مماطلة من وزارة المعارف . وقال المهندس جرايسي : ان قضية التعليم تشكل مشكلة مركزية ، مصيرية وحاسمة ، في كل مسالة تطور الوسط العربي . والاتفاق حول حق السلطات المحلية العربية في هذا المجال هو اتفاق اجماعي ، يرتفع فوق اية نقاشات او خلافات ، ومن الضروري تنسيق جهود السلطات المحلية العربية دفاعا من حق اجيالنا الطالعة في التعليم والثقافة وكل ما تحتاجه للتطور الاجتماعي والعلمي والثقافي .



يوم الطالب القطري في الناصرة (ايار ١٩٨٠) وتصميم على الكفاح من اجل تحسين اوضاع التعليم في مدارسنا العربية وتعميق الوعي الوطني الثوري لشبيبتنا وطلابنا .

اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الخامس تلخص المخيم

تحية لسواعد المتطوعين البطلة

*** بلديـة نتسيرت عيليت ترفض اعادة أرض للناصرة من أجل اقامة مدرسة للحي الشرقي ***

الناصرة — لمراسلنا — قامت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الخامس ، مساء الجمعة الماضي ، بتلخيص المخيم ، حيث استمعت في البداية الى تقييم عام واساسي من القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي ثم قدم رؤساء اللجان الفرعية تقييمات تفصيلية لاعمال لجانهم .

وقد اتفقت اللجنة المركزة ان المخيم كان اكبر من المخيمات الاربعة السابقة ، من حيث عدد المتطوعين وحجم الانجازات . وتقدمت باعمق الشكر الى المتطوعين والمتبرعين واصحاب الآليات خاصة بالذكر اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة وكل سواعد اهلنا من المناطق المحتلة التي ساهمت مساهمة حاسمة في تنفيذ بعض المشاريع الاساسية .

جولة على المشاريع

وفي يوم السبت ، ٨٠/٩/٦ ، نظمت اللجنة جولة على بعض المشاريع التي انجزت خلال المخيم باشتراك نواب رئيس البلدية واعضاء المجلس واللجنة المركزة للمخيم وقادة لجان الاحياء الشعبية والمهندسين ونشيطي المخيم والجبهة .. التقوا خلالها مع سكان الاحياء واستمعوا الى ملاحظاتهم حول المشاريع المنجزة وطلباتهم واحتياجاتهم للفترة المقبلة .

كما استمع المشاركون في الجولة الى شرح عن اهمية كل مشروع زاروه من مركز لجنة المهندسين في المخيم ، المهندس وليد الحاج ، ومن المسؤولين في الاحياء .

بيان البلدية حول المدارس

اصدرت بلدية الناصرة بيانا في نهاية الاسبوع الماضي بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة حيث فيه جمهور الطلبة والمعلمين متمنية لهم « سنة مليئة بالعمل المثمر والنجاح والسعادة » . وجاء في البيان ان السنة الدراسية بدات في المدينة من الحصة الاولى في كل المدارس بشكل طبيعي وطاقم الطوارىء الخاص الذي اقامته لم يواجه مشاكل جدية لان التحضير لافتتاح السنة الدراسية كان جاريا على قدم وساق طوال الصيف بالتنسيق مع ادارات المدارس والمعارف . « ولكن هناك مشكلة قاسية جدا تواجه التعليم في الناصرة والوسط العربي كله وهي مشكلة النقص في غرف التدريس . ففي الناصرة هناك ٢٠٧ غرف مستاجرة من بين ٢١٥ غرفة . واتفقنا مع المعارف على اقامة ست مدارس جديدة . والناقصات جاهزة . ولكن جاءت ضربة تجميد ميزانيات المباني العامة فتجمد المشروع » .

وقال البيان ان هناك مشكلتين حادتين في حي الصفافرة والحي الشرقي . وبينما وجدت الارض في حي الصفافرة وتم تخصيصها لبناء مدرسة فان قطعة الارض التي وجدت في الحي الشرقي تابعة لسلطة بلدية نتسيرت عيليت وهذه البلدية ترفض اعادتها للناصرة .

نشـرة المركـز الثقافي في كفر ياسيف

كفرياسيف — لمراسلنا — اصدرت ادارة المركز الثقافي في كفرياسيف نشرة عن نشاطات المركز التي نفذها خلال الفترة الاخيرة ، والتي كان من ابرزها اقامة المخيم الصيفي التقليدي بالتعاون مع المجلس المحلي ووزارة المعارف . واشارت النشرة الى ان ٣١٥ طالبا وطالبة شاركوا في مرحلتي المخيم . واشادت بالمجلس المحلي الذي دفع الكثير من اجل انجاح المخيم . كما شكرت الادارة الاهالي على تعاونهم ومساعدتهم .

قيـادة الهستدروت وحكاية عبد الله الجحش !

*** ازاء المعركة الشعبية الطويلة لالغاء الدائرة «العربية» قررت قيادة الهستدروت تغيير اسم الدائرة «العربية» من الدائرة «العربية» الى دائرة « الدمج » ! ***

الناصرة — لمراسل نقابي — هناك حكاية شعبية ظريفة عن واحد كان اسمه عبد الله الجحش . وكان ذكر اسمه يثير الضحك والمزح في القرية ، الى حد ان احد عقلاء القرية اقترح على عبد الله الجحش تغيير اسمه . وقد وافق ، على ان يبلغ بالتغيير بعد عدة ايام . وفعلا جاء بعد عدة ايـام مع البشرى بتغيير اسمه . « حسنا ، واي اسم اخترت ؟ » سألوه ، فقال : «حسن الجحش» . فقال شيخ القرية : « لا شيء نافع . الجحش يظل جحشا » .

ان قيادة الهستدروت في كل تعاملها مع المعركة لالغاء الدائرة « العربية » تصرفت تماما مثل عبد الله الجحش مع فارق جوهري ، فصاحبنا نقطة ضعفه الغباء والسذاجة اللذان جعلاه يتمسك باسم الجحش ، واما قيادة الهستدروت فدافعها هو الاصرار على الموقف الشوفيني الاستعلائي على العرب المنازل لهم سياسيا وقوميا .

ان المعركة خلال ثلاثين سنة كانت ضد مجرد وجود الدائرة « العربية » التي ليس فيها اي شيء « عربي » الا اسمها ، فمعظم الموظفين ليسوا عربا ، والاهم ، هو ان هدف هذه الدائرة كان ولا يزال عزل العمال العرب عن الكفاح العمالي العام ، وفرض وصاية يهودية عليهم وكانهم عاجزون وقاصرون ، وارهابهم نقابيا وسرقة اصواتهم للحزب الحاكم في الدولة والهستدروت — المباي ، ثم المعراخ ، ثم المعراخ . ان المواطنين العرب ، بحسهم السليم والصادق ، لم يروا فرقا ، يوما ، بين موظفي الوزارات والشرطة والاحزاب الصهيونية وموظفي الهستدروت — كلهم خدموا السياسة نفسها وكلهم مثلوا النظام نفسه والجهاز نفسه والسياسة القمعية نفسها تجاه جماهيرنا العربية .

ان عمل الهستدروت في الوسط العربي كان جزء من سياسة التمييز القومي تجاه جماهيرنا ، ولذلك ليس صدفة ان الهستدروت لم تخض في الوسط العربي نضالا نقابيا حتى بالمفهوم الاصلاحي والانتهازي واليميني للتجمع نفسه .

ان نضج الظروف لتصفية الدائرة « العربية » مرده اولا وقبل كل شيء الى اصرار ومثابرة الشيوعيين والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكفاح الكادحين العرب وتصاعد وعيهم السياسي والنقابي والوطني ، بحيث لم يعودوا مستعدين للتسليم بوجود هذا الاستفزاز الشوفيني الذي اسمه — الدائرة « العربية » في الهستدروت .

فماذا فعلت القيادة المراخية للهستدروت ازاء هذا الوضع الجديد ؟ ان كريطة الهستدروت الانتخابية « مع الهستدروت » التي يحررها ابراهيم شباط اياه المباي الذي يغمز بعينيه تجاه حزب « العمل » ، تبشرنا « بان اللجنة المركزة للهستدروت تقر مقترحات مصيرية للعمال العرب » . فحوى هذه القرارات المصيرية .. استبدال اسم الدائرة « العربية » بدائرة « الدمج » .

تغيرت الاسماء والمضمون واحد والجهاز واحد ، والاهداف واحدة . اليس معنى هذا ان عبدالله الجحش ، حتى بعد ان غيّر اسمه ، ظل جحشا ، ظل نفس الجحش ! ! !

شارلي بيطون عن قانون « التامين الوطني » ومعاملة المسنين :

ألحكومة تحكم بالموت البطيء على المسنين

القدس — لمراسلنا البرلماني — تتسع سياسة الحكومة في تقليص ميزانيات الخدمات الاجتماعية لتلتهم حتى ذلك النزر القليل الذي كان يستفيد منه هؤلاء ، الذين توشك شمس حياتهم على الغروب .

ويبدو ان لدغات هذه السياسة لم تترك حتى المدينة الكبرى — تل ابيب ، التي تعاني ، شانها شان المدن الاسرائيلية الاخرى من عجز خطير في ميزانيتها . فازاء الوضع هذا لجا مجلس المدينة البلدي مؤخرا الى تقليص ميزانياته في فروع عديدة ، وكان آخرها الغاء الوجبات المعتادة تقديمها الى المسنين الذين يعيشون في ظروف لاانسانية لاسيما هؤلاء المتجمعين في جنوب المدينة .

ويتعقد وضع هؤلاء المسنين في هذه الايام بعد الاضرابات التي اخذ عاملو البلدية باعلانها في الآونة الاخيرة احتجاجا على حجب الرواتب عنهم بحجة الافتقار الى المال . فالمسنون ، في هذه الحال ، يعدمون كافة الخدمات البلدية ، وهو وضع مؤلم للغاية تتاثر منه آلاف العائلات التي يعتمد بقاؤها على تلك المقادير الزهيدة التي تتسلمها من ميزانية البلدية .

ان ضائقة المسنين تتعمق ايضا ازاء اغلاق بعض العيادات الطبية التي كانت تقدم خدماتها لسكان احياء الفقر .

وهكذا فان هذه السياسة ، التي تتبعها حكومة اسرائيل مستهترة بحياة المسنين والفقراء المعدمين ، انما تحكم على هؤلاء بالموت البطيء .

ولقد اثار عضو الكنيست ، بالنيابة عن « الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة » تشارلي بيطون هذه القضية في الكنيست في اثناء مداولاتها حول الاقتراح الحكومي الجديد بخصوص التامين الوطني .

فقد قدم وزير العمل والرفاه الاجتماعي ، يسرائيل كاتس اقتراح قانون يجبر في جوهره المواطن على دفع ضريبة جديدة للحكومة في وقت لا تتعهد هي بتقديم اية خدمات بل تقوم بتقليصها .

ويوضح بيطون في كلمته ان عدد المسنين في البلاد يصل الى ٣٠٠ الف انسان (٨٪ من مجموع السكان في الدولة) ويحتاج ٢٠ الفا منهم الى علاج طبي دائم . بينما لا تؤمن الحكومة سوى ٦ آلاف سرير موزعين في البلاد بشكل لا يتناسب والحاجة . فمثلا ، تعيش في منطقة المركز اكبر نسبة للمسنين في الدولة بينما لا يتمتع بالخدمة الطبية الضرورية في المستشفيات سوى نصف المحتاجين بل اقل من ذلك .

ان هذا الوضع يؤدي الى وقوع المسنين فريسة في ايدي السماسرة العاملين في بيوت العجزة والذين تنعدم فيهم المسؤولية ويفتقرون الى المستخدمين المؤهلين لدور العناية الطبية . والعلاقة ، يضيف بيطون ، ان الفرق بين الوضع في المستشفيات الخاصة بالمسنين وبيوت العجزة هو فرق « بين السماء والارض » .

على الحكومة واجب امام المواطنين بان تقيم المؤسسات الطبية فورا . وينبغي الاخذ بعين الاعتبار الزيادة المتوقعة في عدد المسنين ، فانه سيبلغ بعد خمس سنين ٤٠٠ الف . اما للعالجة الراهنة فيجب تامين ٧٥٠٠ سرير اضافي .

وفند النائب تشارلي بيطون ادعاءات الحكومة ووزير الرفاه الاجتماعي عن انعدام وجود المال الكافي ، وقال : ليس هذا صحيحا بتاتا فقد تجمع في صندوق التامين الوطني مبلغ ٢ مليار ليرة . تلك هي نقود المواطنين ، الذين دفعوا من جيوبهم للتامين على حياتهم . ان عددا كبيرا منهم يعيشون في ضائقة ويحتاجون الى هذه الاموال ، اموالهم .

هديـة حكومـة الليكود خلال عـام

غـلاء الحاجـات الاساسيـة بـ ٢٩٨٪ بالمتوسط

تل ابيب — لمراسلنا — تواصل حكومة الليكود الممثلة لاصحاب رؤوس الاموال واشد الاوساط عدوانية في اسرائيل دفع البلاد وبوتائر متسارعة نحو الهاوية التي تفتح شدقيها على اتساعهما ، فتتصاعد حدة الازمة الاقتصادية والاجتماعية ناهيك عن الازمة السياسية . فخلال السنة العبرية ، التي تقارب الانتهاء ، اهدت هذه الحكومة مواطنيها غلاء فاحشا لا يمكن استيعابه . فخلال هذه السنة ارتفعت اسعار المرغرين بنسبة ٤١٦٪ وزيوت الطعام بـ ٤٠٠٪ والحليب بـ ٣٨٠٪ والالبان بـ ٣٢٠٪ والبيض بـ ٢٤٦٪ ولحم البقر والدواجن بـ ٢٠٠٪ والاسماك بـ ١٥٠٪ والسكر بـ ٢٣٦٪ والرز بـ ١٨٣٪ والدقيق بـ ٢٨٠٪ والمواصلات بـ ٢٥٠٪ والكهرباء للاستهلاك البيتي بـ ٢٤٧٪ . والملاحظ ان جميع هذه الحاجيات هي من الحاجيات الاساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها ولا باية صورة من الصور . وعليه فان هذا الغلاء الفاحش يضر بذوي الدخل المحدود وباصحاب العائلات العمالية والعديدة الاولاد .

رئيس شعبة الاستيطـان في الوكالـة اليهوديـة :

لا فـرق بـين المعـراخ والليكـود في سيـاسـة الاستيطان

تل ابيب — لمراسلنا — استجري الانتخابات للكنيست في اسرائيل بعد ١٢ شهرا ومن المحتمل ان يقدم موعدها . ولهذا فعلينا ان ناخذ هذا الامر بالحسبان لدى تنفيذ المخطط الاستيطاني الواسع في الضفة الغربية وقطاع غزة . ويجب وضع المخطط بحيث لا يمكن التراجع عنه مهما حدث من تغيرات على الحكم » هذا ما كشف عنه رئيس شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية متتياهو دروبلس امس الاول ، الاربعاء ، في حديث ادلى به للصحفي يهودا ليطاني ونشرته صحيفة « هآرتس » .

واضاف دروبلس ان الوكالة اليهودية قامت منذ عام ١٩٧٢ وحتى الآن ببناء ١٤٢ مستوطنة منها ٤٨ مستوطنة داخل « الخط الاخضر » . واضاف دروبلس ان الهدف الاساسي الآن هو توسيع وترسيخ كل المستوطنات التي اقيمت على الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان المحتلة . وذكر ان هناك ١٨ الف مستوطن يعيشون في المستوطنات القائمة في الضفة الغربية المحتلة وفي مستوطنات غور الاردن و ٧٥٠٠ مستوطن موجودون في هضبة الجولان السورية و ٥٠٠ آخرين موجودون في قطاع غزة . وقال ان التخطيط يجري على قدم وساق الآن لبدء اقامة ٧ — ٨ مستوطنات اخرى وكذلك اقامة ٤ مستوطنات داخل « الخط الاخضر » .

وحول تعاونه في الشعبة مع المراخي رعنان فايتس قال : ان التشاؤم الذي شعرت به بعد دخولي لوظيفتي كان خاطئا . اي ان رعنان فايتس يوافق على سياسة الليكود الاستيطانية تماما كما تقرها هذه الحكومة .

وحول تهويد الجليل قال الحيروتي دروبلس : اقمنا ٣٠ منطرة في الجليل وستتم اقامة ٤٥ مستوطنة ومنطرة اخرى خلال السنوات الثلاث القادمة .

.. بالسر عليم

مطلـوب !

المختفي « الهارب » : ٣٢٥ مليار دولار .

العمر : ٢٧ شهرا .

اوصاف خاصة : بانت لآخر مرة في كشوف المصدرين بصحبة ٦ مليارات دولار اضافية .

حسب آخر المعلومات حول الموضوع (الاحصاءات التي اجراها مراقب العملة الصعبة في بنك اسرائيل) صدرت اسرائيل (حسب اعلان المصدرين) بضائع بقيمة ٩٢٥ مليارات دولار خلال عامي ١٩٧٩/٧٨ والربع الاول من سنة ١٩٨٠ . وكان من المفروض ان يعاد هذا المبلغ مقابل التصدير . ولكن لم يشارك في رحلة العودة اكثر من ٦ مليارات دولار . الى اين اختفى مبلغ ال ٣٢٥ مليار دولار التبقية ؟

وتشير التحقيقات والملاحقات التي قام بها المختصون بالامر الى احتمال تضخيم المصدرين بالاعلان عن صادراتهم وذلك للاستفادة من القروض التي يمكنهم الحصول عليها من بنك اسرائيل وبفائدة قليلة جدا . او ان الدولارات ، وبكل بساطة ، استوطنت في الخارج وبموجب هذا الاحتمال يجب الاخذ باعتبار العين (مع الاعتذار امين الاعتبار) ان المختفين «الهاربين» لا يتسكعون في الشوارع بدون هدف بل يستثمرون (بكسر الميم) ويستثمرون (بفتح الميم) وهناك ، في ذاك الاتجاه يجب البحث عنهم .

(ن . ب .
عن الشقيقة «زو هديرخ»)

ذهبوا الى امريكا ليقنعوا اليهود بالهجرة الى اسرائيل فظلوا هناك ..

تل ابيب — اعربت قيادة الوكالة اليهودية عن قلقها البالغ من ظاهرة هروب موظفيها العاملين في الخارج من البلاد بعد انتهاء مهماتهم واستقرارهم في دول اخرى غير اسرائيل . وقررت القيادة اجراء فحص جذري للاسباب التي تدعو موظفين كهؤلاء ، يعملون على اقناع وتشجيع اليهود في مختلف دول العالم للهجرة الى اسرائيل ، ومن ثم يقومون هم انفسهم بالهروب من اسرائيل الى دول اخرى يختارونها اوطانا لهم .

وكانت الصحف قد ذكرت ان ستة من بين ٨ موظفين في الوكالة يعملون في هذا المجال هربوا واستقروا في الخارج .. على الرغم من تعهدهم بالعودة الى البلاد وعلى الرغم من التثقيف الصهيوني الخاص الذي تلقوه قبل بدء عملهم .

الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا :

موحدون ضد مؤامرات الترحيل والتجهيل

يافا — لمراسلنا — اصدرت ادارة « الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا » نشرة وزعتها على اهالي المدينة القديمة تستعرض فيها الاوضاع السكنية والدراسية ازاء الاهمال المستمر من جهة السلطات المختلفة ومؤامراتها على الاحياء العربية في البلدة .

وتقول النشرة ان الرابطة بذلت جهودا كبيرة في محاولة لحل المشكلتين الاساسيتين ، اللتين تواجهان عرب يافا — قضية التعليم والمدارس ، وضائقة السكن . وطرقت في سبيل ذلك كل ابواب المسؤولين وقدمت التقارير عن الاوضاع المزرية واللاانسانية ، فلم تلق سوى الوعود الفارغة او المراوغة وحتى الاستهتار .

لقد قدمت الرابطة مجموعة من المطالب الى الوزارات المسؤولة لحل مشكلة السكن منها تخصيص الاراضي لبناء المساكن واتاحة الامكانية لسكان يافا بترميم بيوتهم الحالية او توسيعها الى ان يتم ايجاد الحل الملائم .

وبهذا الخصوص تناشد الرابطة اهالي حي العجمي التمسك بمنازلهم قرب مقدساتهم ومدرستهم . وهي تعلن عن مساندتها للجنة الدفاع عن مقبرة « طاسو » في نضالها للحفاظ على المقبرة الوحيدة التبقية للاسلام في يافا .

وتتوقف النشرة عند الوضع الدراسي فتشير الى الوعود المتكررة التي تقدمها وزارة المعارف لترميم المدارس والتي لا تتم على الاطلاق ، وتعود المدارس في كل سنة دراسية جديدة للعمل في الظروف اللاانسانية المزمنة .

وتقدم الرابطة اقتراحات عينية لتحسين ظروف التعليم الذي يتلقاه الجيل الصغير من سكان يافا العرب .

وتؤكد الرابطة ان عرب يافا مصرون على العيش بكرامة في اطار المسكن اللائق والتعليم العصري . اما المسؤولون فعليهم ان يدركوا ان من يريد السلام عليه التخلي عن تعصبه العنصري . ويناشد النداء اهالي يافا العرب الاتحاد والصمود ازاء كل مؤامرات الترحيل والتجهيل .

قضايا السلطات المحلية

• يحررها : رمزي خوري •

قوانـين وممارسـات حكـام اسرائيــل تتعارض مـع قوانـين الحيــاة ... !

اعلنت قرية ام الفحم ، مجلسا وشعبا ، الاضراب العام يوم الخميس الاسبق ، غضبا واستنكارا لهدم البيتين في قرية مصمص من ضواحي قرية ام الفحم ....

ان هدم البيوت في القرى العربية سيف تسلطه الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على جماهيرنا العربية للارهاب والابتزاز والخنق طيلة اكثر من ثلاثين سنة ...

الوف الابنية غير المرخصة قائمة في قرانا العربية ليس لان للعرب هواية خاصة بالبناء غير المرخص وانما لان السكن والبناء هما حاجة انسانية لا يمكن الاستغناء عنهما ولان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تعرقل وتنظر باستياء الى كل بيت يبنيه عربي في هذه البلاد ...

لقد صرح ابو ماجد رئيس مجلس ام الفحم المحلي ان اكثر من ثلث الابنية في ام الفحم اقيمت بدون رخص ... وان الحكومة ووزارة الداخلية ترفض توسيع مسطح القرية منذ اكثر من عشرين سنة ... وان ام الفحم اكبر قرية عربية في البلاد لم تقر لها خارطة هيكلية لغاية اليوم ...

اثر اضراب ام الفحم الاحتجاجي المذكور وتظاهر شبيبة ام الفحم يصرح يشعياهو برزيل امام الصحفيين بان وزارة الداخلية « خصصت ٢٠ مليون ليرة لتمويل مشاريع اعداد الخرائط الهيكلية للقرى العربية » ...

مع الــــوم ..

في تقرير لجنة جرايسي الحكومية ، التي اقامتها وزارة الداخلية سنة ١٩٧٢ ، الذي نشر سنة ١٩٧٣ جاء ما يلي حول موضوع الخرائط الهيكلية في القرى العربية : « لقد تبين للجنة من زياراتها في السلطات المحلية انه قد بوشر في كل سلطة محلية تقريبا بتحضير خارطة هيكلية منذ سنوات عديدة في معظم السلطات المحلية ، ورغم ذلك فان القليل من السلطات المحلية فقط حصلت على التصديق القانوني » . وجاء في التقرير اياه ان ٤٧ خارطة هيكلية موجودة تحت العلاج (في سنة ١٩٧٣ لدى وضع التقرير) ... وان هناك خرائط موجودة تحت العلاج منذ سنة ١٩٥٤ ... ويقول التقرير ايضا : « يتضح ان هناك تاخيرا عميقا وكبيرا وغير معقول في معالجة هذه الخرائط الهيكلية ولم نجد ايضاحا مقبولا لهذا التاخير غير المعقول » ...

نحن الآن سبع سنوات بعد اعطاء تقرير جرايسي ، فهل تغير وضع الخرائط الهيكلية ؟؟ هل تغيرت نظرة السلطة الى بناء البيت للعربي ؟ انى اتحدى الحكومة ان تنشر ما هو الوضع بالنسبة للخرائط الهيكلية لكل قرية عربية : من هي القرى التي اقرت خرائطها الهيكلية نهائيا ، ومنذ اية سنة موجودة « تحت العلاج » الخريطة الهيكلية لكل قرية من قرانا العربية ؟!

قرانا العربية تنفجر بالسكان ... هناك القرى التي عدد سكانها اليوم هو اربعة اضعاف عدد سكانها سنة ١٩٤٨ .. فماذا تريدون ..؟ المسكن هو الحق البدائي الاول للانسان ..! هو جزء من حقه بالحياة ..! ان كل عملية هدم لمسكن بالشكل الذي هدموا به في مصمص هي جريمة ضد حقنا الانساني هذا ... كل قرانا العربية وجماهيرنا تتضامن مع غضب قرية ام الفحم ضد هدم البيتين في مصمص ...

لقد حان الوقت لتضع سلطاتنا المحلية قضايا الاقرار الفوري للخرائط الهيكلية ... اقامة لجان التنظيم الفوري في كل قرية عربية يزيد سكانها على عشرة آلاف ولكل بضعة قرى عربية صغيرة متجاورة ... يجب ان توسع مسطحات البناء لكل قرية بشكل يتجاوب مع احتياجات تطورها والبناء بها للعشرين سنة القادمة ... يجب اعادة الاراضي التابعة لكل قرية عربية — التي كانت مسجلة باسم المندوب السامي او باسم المختار لصالح تلك القرية — لمنطقة نفوذ السلطة المحلية للقرية ... يجب ان تقوم الحكومة ببناء المشاريع الاسكانية في كل قرية للازواج الشابة والمحتاجين ...

هذا جزء من معركة البقاء ... وكل الايديولوجيات الصهيونية وكل القوانين العنصرية لن تمنع استمرار الحياة لشعبنا ...

ميزانيـات التطويـر في اتجـاه واحـد ... !

اقرأ في الصحف :

« بلدية طبريا تستثمر ٣ مليارات ليرة في مشاريع تطويرية في السنتين الاخيرتين » (٣—٩—٨٠) .

« ميزانية التطوير لبلدية حيفا تصل في العام المالي الحالي الى نحو مليار ليرة » (٢٠—٨—٨٠) .

وانا اعرف :

— ان بلدية شفاعمرو اعطيت ميزانية تطوير لسنة ٧٩ مبلغ ٤٤٥ مليون ليرة بدل ميزانية تطوير مقترحة تقارب ١٣٣ مليون ليرة .

— كابول اعطيت ٨٠٠ الف ليرة للتطوير بدل الميزانية التي قدمتها بقيمة ٤٢ مليون ليرة .

— الرامة اعطيت ٩٠٠ الف ليرة للتطوير بدل الميزانية التي قدمتها بقيمة ٥٥ مليون ليرة ... الخ .. الخ .

اين الحقوق ... اين المساواة ... اين التعامل الانساني ... اين « الايجابيون » مداحو هذه السلطة المدعين « باجراء الحوار » معها عندما تقول لهم الارقام ان كل ما يعطى للمدن والقرى العربية من ميزانيات للتطوير في سنة واحدة هو اقل من واحد على عشرة مما اعطي لمدينة طبريا (عدد سكانها ٣٠ الفا) في تلك السنة نفسها ...

على السلطات المحلية العربية ان ترفض هذا الشكل من التعامل ولها الحق في ان تتخذ كل اجراءات النضال القانونية وكل وسائل الدعاية والنشر ضد هذا التعامل العنصري .

سـعي مشكـور ... ! ومـع ذلـك ... !

مبادرة الاخ يونس نصار ، رئيس مجلس طرعان المحلي ، باقامة صندوق لاعطاء المنح الدراسية لطلابنا في الجامعات الاسرائيلية يعتمد على راتبه من المجلس المحلي الذي حوله لهذا الصندوق ومن بعض التبرعات الاخرى ... لا شك انها مبادرة محمودة ومشكورة . السلطات المضطهدة ارادت من شعبنا ان يكون « حطابين وسقاة ماء » في المجتمع الاسرائيلي وطلابنا انفسهم في الجامعات الاسرائيلية « المبيع من الابتسام على مائدة اللئام » .

كل منا يعتز عندما يعرف ان صندوق الاخ يونس نصار وزع منحا دراسية على ٤٥ طالبا بقيمة نصف مليون ليرة ... كل منا اعتز عندما قرا ان سلطاتنا المحلية — الناصرة وشفاعمرو وام الفحم وكفر ياسيف وغيرها — اخذت تخصص من ميزانياتها ، اغتصابا من هكام الاولوية ، مبالغ لتقديم مثل هذه المنح ... عدة صناديق تعمل تحت اسم صناديق مساعدة الطلاب الجامعيين بعضها لا نعرف ماذا عملت او ماذا تنوي ان تعمل ...

اقتراحي للاخ يونس نصار ، الذي اعزه واحبه ، بصفته عضوا في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ان يضع هذه القضية امام بحث اللجنة القطرية والعمل على توحيد جميع الصناديق ... وان تقوم هيئة قطرية او مجلس شعبيين رؤساء مجالس وشخصيات اكاديمية واجتماعية تشرف على الجمع وعلى اعطاء المخصصات للطلاب .

الاقطار النامية والدعم الاشتراكى فى مواجهة الجشع الامبريـالى !

*** بقلم د. ادوار الياس ***

سينظر التاريخ الى قرننا ، القرن العشرين ، باعتباره مرحلة ذات تحولات جذرية عمقا واتساعا . مرحلة انطلقت فيها العملية الثورية العالمية ابعادا شاملة . مرحلة انتصار الاشتراكية الحتمي ، عصر بزوغ فجر الانسانية الحقة .

وتعتبر التحولات التي حدثت في البلدان النامية التي تحررت من الاستعمار حديثا لهذه المرحلة التاريخية وتشكل جزءا من الثورة العالمية الاجتماعية .

واصبحت حركة تحرر شعوب البلدان النامية قوة هامة من قوى جبهة الصراع العالمي بين الاشتراكية والامبريالية .

وتكتسب الحركة المعادية للامبريالية في الدول النامية طابعا معاديا للرأسمالية . وتتابع الامبريالية عملية التطور هذه بقلق شديد وتحاول بكل الاساليب والوسائل وقف عملية التطور الثوري في البلدان النامية والقضاء على حركة التحرر الوطني والاجتماعي هناك .

وما زال قول لينين « بامكان الرأسمالية المنازعة ان تفر الانسانية بشكل ملموس » يكتسب طابعا آنيا .

وتحاول الامبريالية العالمية جاهدة خنق الشعوب الفتية وحركاتها الثورية وبشتى الوسائل السياسية والعسكرية والاقتصادية .

وحين يصبح ميزان القوى العالمي ليس في صالح الامبريالية ، وتكبل قوى السلام والاشتراكية الظافرة يدي الرأسمالية العالمية وتردعها عن التدخل السياسي والعسكري في البلدان النامية تلتجئ الامبريالية الى السلاح الاقتصادي .

وتتعدد اساليب الحرب الاقتصادية الامبريالية . فمن التمييز الاقتصادي الى فرض الحصار والمقاطعة وعزل البلد ونهب ثرواته الطبيعية وضرب سوقه التجارية ، كل هذا يهدف القضاء على اقتصاده وضرب نظامه السياسي وتغييره (الموقف من قطن مصر عبد الناصر ونبيذ الجزائر وسكر كوبا ونفط ايران ونحاس تشيلي ايندي .. الخ) .

وتنشط الاحتكارات الامبريالية في نهب خيرات الشعوب وثرواتها الطبيعية تاركة اياها ترتع في حالة من التخلف الاقتصادي والفقر المدقع .

ويلاحظ ان معظم الاموال التي توظفها الاحتكارات الامبريالية في البلدان النامية توظف في المجالات غير المنتجة مثل التجارة والطرق والفنادق والملاهي .. وتتمنع الاحتكارات وترفض اقامة المصانع والمشاريع لحاجة البلدان النامية وذلك لاسباب عدة اهمها ابقاء اسواق البلد مفتوحة امام المنتجات والبضائع الغربية والاستمرار في نهب المواد الخام وعدم السماح للطبقة العاملة المحلية الفتية من النمو كما وكيفا . وتفرض الدول الامبريالية على الدول النامية شروطا تجارية تبقى بموجبها تابعة للعالم الرأسمالي في تصدير الخامات واستيراد كل ما هو اولي وضروري للحياة .

على ضوء هذا الغبن اللاحق بالدول النامية وشعوبها الفتية عقدت ، مؤخرا ، دورة خاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة لبحث ومناقشة القضايا الاقتصادية الدولية . واشترك فيها اكثر من ١٠٠ دولة وتحدث من على منبر الامم المتحدة العديد من ممثلي بلدان العالم الذين تطرقوا الى ضرورة اعادة تنظيم العلاقات الاقتصادية بين الدول على اسس ديمقراطية عادلة .

وبينما نالت مطالب الدول الفتية العادلة تأييد بلدان الاسرة الاشتراكية، عارضت الدول الغربية هذه المطالب بشكل سافر وسعت وما زالت تسعى بكل الوسائل لعرقلة ازالة التمييز والظلم والاستغلال من ممارسة العلاقات الاقتصادية الدولية الراهنة .

واشارت الدورة العامة للامم المتحدة الى ان نهب الاحتكارات الغربية لثروات البلدان النامية ما زال مستمرا . وتبتز الاحتكارات من هذه البلدان اكثر من ٢٠٠ مليار دولار سنويا باستغلالها لمصادر الخامات في الدول الفتية . وهي المسؤول المباشر عن ركود وتخلف اقتصاد البلدان النامية وتعرض ثرواتها الطبيعية للنهب والسلب .

وفيما يخص البلدان العربية ونفطها المنهوب فقد شن مندوبو الدول الامبريالية الرئيسية ، الولايات المتحدة وبريطانيا وجمهورية المانيا الاتحادية واليابان ، حملة رعناء وقحة ضد البلدان العربية محاولين القاء المسؤولية عن الازمة الاقتصادية على عاتق البلدان العربية وغيرها من البلدان المستخرجة للبترول .

وادان الدكتور كلوفيس مقصود ، الممثل الخاص للجامعة العربية في الامم المتحدة ، محاولات الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية اذكاء جذوة النزاع بين البلدان المستخرجة للبترول والبلدان النامية الاخرى ووصفها بانها محاولات دنيئة .

وقال ك. مقصود في الخطاب الذي القاه في الدورة الاقتصادية الخاصة ان هذه الحملة ما هي الا مناورة تسعى بواسطتها الدول الصناعية الرأسمالية الى اخفاء الظلم والاستغلال في العلاقات الاقتصادية الدولية وعدم اكتراثها بشعوب العالم خاصة في البلدان النامية وحاجاتها الحياتية .

واشار مقصود الى ان تدابير الحماية الجمركية المرتفعة جدا التي تفرضها البلدان الغربية تشكل خطرا على الصناعة الضعيفة في الدول الفتية .

ومن الناحية الاخرى فقد ثمنت الدورة الاقتصادية العامة للامم المتحدة تثمينا عاليا دور الاتحاد السوفييتي واسهامه في دعم وانعاش الاقتصاد الوطني في البلدان النامية .

لقد بني ويبنى في البلدان النامية بمساعدة الاتحاد السوفييتي اكثر من ١٠٠٠ مصنع ومشاريع اخرى . والتزم الاتحاد السوفييتي ، في المستقبل ايضا ، تأييد البلدان النامية التي تسير على طريق التطور المستقل ودعم جهودها في النضال من اجل التغيير الجذري للعلاقات الاقتصادية الدولية وقابليتها على اسس عادلة ومتكافئة .

وتشارك بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي الاشتراكية في بناء المشاريع في البلدان النامية وفي مختلف الفروع الاقتصادية مثل الطاقة والصناعة المعدنية وصناعة الآلات وتكرير البترول والصناعات الكيماوية والخفيفة والغذائية . ولانشاء مثل هذه المشاريع يخصص ٧٥٪ من المجموع الكامل للقروض التي تقدم للبلدان النامية بشروط تفضيلية ، وتسدد القروض من منتوجات الصناعة الوطنية الامر الذي يحفز تطورها .

كما وتقدم بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي لهذه الدول وبشروط تفضيلية كذلك التكنولوجيا المتطورة ومختلف المعلومات الفنية الصناعية .

وفيما يتعلق باعداد الكوادر العلمية فقد انشئ بمساعدة بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي في الدول الفتية حوالى ١٥٠ مؤسسة دراسية وحصل اكثر من ٤٠ الف مواطن من هذه الدول على العلم والكفاءة في معاهد بلدان المجلس — الدول الاشتراكية — خلال السنوات العشر الاخيرة .

وطرحت البلدان النامية في الدورة الاقتصادية قضية تشكيل هيئة تيابية في اطار الامم المتحدة لتعمل على حل القضايا الاساسية للتجارة العالمية والاصلاح النقدي بشكل نهائي . لكن الدول الامبريالية الغربية عارضت ذلك .

واعلنت بلدان الاسرة الاشتراكية في بيانها المشترك الصادر في الامم المتحدة انها ستوسع تعاونها مع البلدان النامية والمساعدة على تقدمها الاقتصادي .

ان المساواة الكاملة واحترام السيادة والمصالح الوطنية والمنفعة المتبادلة هي المبادئ التي يرتكز عليها التعاون بين البلدان الاشتراكية والنامية .



ما هو طعم الخبز ؟

اساداد يحول الاراضى المصرية الى قاعدة عدوانية

المناورات الساداتية — الامريكية حلقة من حلقات التآمر على الثورة الايرانية

القاهرة — تجري تشكيلات من قوات النظام الساداتي العسكرية مع بعض وحدات فيلق « الرد السريع » الامريكي العدواني مناورات عسكرية واسعة على الاراضي المصرية في الوقت الذي يستعد فيه حوالي الفي جندي امريكي الى القدوم لمصر . وذكرت مصادر قوات النظام الساداتي ان هذه المناورات هي لفحص قدرات مصر العسكرية في حالة الطوارئ .

وذكرت شركة التلفزيون الامريكي (ان. بي. سي.) ، التي اوردت هذا النبأ ، ان هناك اعتقادا بان هذه المناورات الامريكية — الساداتية هي جزء من التحضير لعدوان جديد على الثورة الايرانية بحجة اطلاق سراح الرهائن الامريكيين .

هذا واعلن الفريق محمد عبد الحليم ابو غزالة ، رئيس اركان حرب السادات ، ان عددا كبيرا من الضباط يقومون بتدريب الجيش السعودي . ودعا الفريق المذكور المملكة العربية السعودية الى انشاء اسطول بحري مشترك مع مصر للدفاع عما اسماه « امن البحر الاحمر » . وادعى الفريق ايـاه ان الوجود السوفييتي في باب المندب يشكل خطرا على السعودية وعلى قناة السويس .

ولاحظ المراقبون انه منذ سقوط السادات في احضان الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل والشغل الشاغل لهذا النظام التحريضي الارعن على الاتحاد السوفييتي والانظمة الوطنية العربية والافريقية ، في الوقت الذي يحول الاراضي المصرية الى قاعدة عدوانية امريكية . وما الحديث عن « اخطار سوفييتية » الا محاولة للتستر على العدوان الاساسي المتمثل بالقواعد الامريكية الجديدة في مصر وكينيا والصومال وسلطنة عمان وفي هذه المناورات العسكرية المشتركة التي بدات يوم الجمعة الماضي .

اما فيما يخص الدعوة السعودية فهي تكشف حقيقة « الجهاد » الذي نادى به قادة السعودية الرجعيون .. فهؤلاء يفهمون « الجهاد » بتعميق علاقاتهم مع نظام السادات الخائن والخانع تحت المظلة الامريكية . فالعلم لهذين النظامين واحد . والعداء لحركة التحرر الوطني العربية بجميعهما . ولهذا تفتق ذهن الفريق ابو غزالة عن هذه الدعوة وذلك للرد على الحملة الدبلوماسية الواسعة التي تقوم بها اليوبيا الثورة وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لفضح اخطار الوجود العسكري الامريكي العدواني في منطقة القرن الافريقي والخليج العربي .

ويضيف المراقبون ان اجراء هذه المناورات العسكرية الواسعة وكذلك الدعوة المشبوهة ما هما الا حلقة اخرى من حلقات التآمر على حركة التحرر الوطني العربية والافريقية وعلى الثورة الايرانية خدمة لمصالح الامبريالية الامريكية .

ناميبيا :

مسيرة كفاح على امتداد ٢٠ عاما وحياة جديدة فى المناطق المحررة

عشرون عاما من الكفاح في سبيل الحرية والاستقلال مرت من حياة الوطنيين في ناميبيا التي تحتلها جمهورية جنوب افريقيا العنصرية . وقد تحدث رئيس المنظمة الشعبية لتحرير جنوب غرب افريقيا (سوابو) سيم نيوما لدى زيارته اخيرا الى الاتحاد السوفييتي عن جوانب هذا النضال بتوسع وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته لجنة التضامن السوفييتية مع بلدان اسيا وافريقيا .

وصرح الرفيق سيم نيوما :

بودي ان اعبر عن شكري وامتناني العميق للحزب الشيوعي السوفييتي وللحكومة الاتحاد السوفييتي وشعبه للمساعدة المادية الملموسة والدعم السياسي والدبلوماسي . ان هذه المساعدة هي التي تمكننا من ممارسة الكفاح التحرري ضد المحتلين من جنوب افريقيا . وبدونها لما وصل نضالنا هذه الذروة . واود ان اؤكد انه منذ تاسيسها على يد لينين العظيم اتخذت بلادكم موقف دعم الشعوب المناضلة ضد الكولونيالية والامبريالية والفاشية ، ضد الكولونيالية الجديدة والعنصرية والاستغلال . في الامم المتحدة وفي المنظمات الدولية الاخرى يدافع ممثلو الاتحاد السوفييتي عن حقوق الشعوب المضطهدة في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية .

واضاف سيم نيوما قائلا : لقد وصل الوضع في ناميبيا الى مرحلة حرجة . ان ذلك نتيجة المناورات والمؤامرات التي يقوم بها النظام العنصري في بريتوريا المدعوم بنشاط من قوى الامبريالية . الا ان شعبنا كله تصميم لخلع نير العبودية الكولونيالية البغيض واغلال الشركات متعددة الجنسية والظلم العنصري . ويحرز مناضلو سوابو النصر في معركتهم ضد القوى العنصرية في نظام بريتوريا . وينشط الوطنيون في مناطق البلاد الشمالية — الغربية والشمالية والشرقية — الشمالية . اننا نوسع عملياتنا الى جنوب ناميبيا ايضا . وبرغم كل الدعم الضخم الذي يحصل عليه العدو من الجو واليابسة والبحر فان قواتنا هي سيدة الموقف . ويهاجم الوطنيون مراكز العدو العسكرية .

ويقوم نظام بريتوريا بعمليات عدوانية ضد جمهورية انغولا الشعبية . ويستخدم العنصريون الفرق الآلية والمدفعية بعيدة المدى والطيارات القاذفة . وهم يتوخون من وراء ذلك اخماد نار الكفاح في ناميبيا وفي الوقت نفسه اضعاف السلطة الشعبية في انغولا وقطع مساعدتها من الحركة المعادية للعنصرية في جنوب افريقيا .

اما معركتنا على الجبهة الدبلوماسية ، حيث نحظى بدعم الدول الاشتراكية ، ولا سيما الاتحاد السوفييتي وكذلك القوى التقدمية الاخرى ، فقد ادت الى عزل نظام جنوب افريقيا على الساحة الدولية . ومع ذلك يجب مواصلة الضغط على نظام الابرتهايد وعلى الاخص استخدام العقوبات الاقتصادية ضده .

وليس سرا ان قوى الامبريالية تحوك المؤامرات السياسية ضد ناميبيا لتأجيل حصولنا على الاستقلال الى ابعد مدى ممكن . فبرفضهم تطبيق قرار الامم المتحدة حول ناميبيا الذي اتخذه مجلس الامن (قرار رقم ٤٣٥) انما يتحدى العنصريون الراي العام العالمي . ان وطنيي ناميبيا مضطرون ، حيال هذا الوضع ، الى تصعيد نضالهم المسلح ضد المحتلين .

واستجابة لطلب مراسل « الازمنة الحديثة » التحدث عن الوضع في المناطق المحررة قال سيم نيوما : تشهد هذه المناطق تغيرات ملحوظة . فقد اقيمت هنا مؤسسة للعناية الطبية . وانشئت مدارس متنقلة بهدف تجنيب تعرضها لاضرار العمليات العسكرية . طبعا ، امكنني التحدث عن نواح اخرى ولكني اؤكد الامر الاساسي وهو ان حياة جديدة ترسخت في المناطق المحررة . ومع اننا لم نستطع ان نؤمن للسكان كل ما هو ضروري الا ان مشاعر السكان الى جانبنا . ويتزايد عدد الناميبيين الذين ينخرطون في صفوفنا ليشاركوا وبشكل مباشر في النضال للقضاء على النظام العنصري . اما المحتلون الذين تمتد تحت اقدامهم الارض، فيصعدون قمعهم للمواطنين .

وتتلاءم هذه السياسة مع القرارات اللاانسانية العديدة الممارسة ضد الافارقة في ناميبيا . ففي ١٩٦٩ اتخذ القانون حول الارهاب وبموجبه الذي بالوطنيين الى الزنازين دون محاكمة . ووقعت هذا القانون قوانين اخرى . وفي مطلع العام ١٩٧٠ ، عشية الاضراب العام في ناميبيا ، اعلنت حالة الطوارئ التي منحت الشرطة العنصرية « الحصانة القانونية » لاعتقال وتعذيب واغتيال كل من يثير شكوكها . وفي الاونة الاخيرة ، وبالاضافة الى حالة الطوارئ اعلن عن استخدام القوانين العرفية العسكرية . واصبحت سلطة العسكر ... والشرطة في محددة عمليا ...

سوابو يلجأ الاعداء الى مثل هذه المناورة : تقوم قوات كبيرة من جيش جنوب افريقيا وبعض الخونة من ذوي البشرة السوداء ، وهم يرتدون الثياب العسكرية لمقاتلي سوابو في عمق الليل بتطويق بيوت الاهالي « المشتبه بهم » ، يقتلون هؤلاء الناس ويحرقون بيوتهم . وتجري عمليات القتل هذه يوميا .

ومن احد الامثلة الاخيرة اورد ما يلي : قامت مجموعة من الشرطة باقتحام بيت احد السماسرة الصغار الذي يحترمه الناس في حيه ومعروف بتعاطفه مع حركة سوابو ، فقتلوه باطلاق الرصاص عليه ، ثم ساقوا زوجته وطفلها بين يديها الى الشارع واطلقوا النار عليهما ، فقتل الطفل واصيبت الام بجراح بليغة .

لقد اعتقد السفاحون انها لاقت حتفها وذهبوا بعد ان خربوا البيت اثناء بحثهم عن النقود . وفي النصف الثاني من تموز — تابع نيوما — عقدت دورة اللجنة المركزية لسوابو وجرى التأكيد ، في هذه الدورة ، على ان قوى الامبريالية والرجعية العالمية تسعى الى تقديم المساعدات لجمهورية جنوب افريقيا لكي تنهي قضية ناميبيا لصالحها . ولذلك تعتقد اللجنة المركزية ان الطريق الوحيد الذي يقود الى تحقيق استقلال ناميبيا هو طريق الكفاح المسلح ضد جنوب افريقيا العنصري . وفي الوقت نفسه هناك حاجة ماسة للعمل السياسي والدبلوماسي ضد هذا النظام العنصري والزيادة عزلته اكثر فاكثر .

ف. جيفوميرسكى
عن « الازمنة الحديثة » السوفييتية

صحراء قرا قوم :

حلقات دراسية للعلماء فى آسيا وافريقيا وامريكا

رادير موسكو — يتعرف العلماء من اسيا وافريقيا وامريكا في الحلقات الدراسية التي تجرى في احدى مدن اسيا الوسطى على خبرة العلماء السوفييت في استصلاح الاراضي الصحراوية . وقد زار الضيوف المحطة العلمية في صحراء قرا قوم وسيشاهدون مزارع القطن التي انبتت مؤخرا في الاراضي الصحراوية . وتحقق النماء هذه الاراضي بفضل القناة التي يبلغ طولها ١٠٠٠ كيلومتر ، وهي اطول قناة في العالم . وقد اصبحت منطقة الصحارى في الاتحاد السوفييتي منطقة تربية الماشية . وعلاوة على ذلك يستخرج هناك البترول والغاز بكميات كبيرة .

على الرغم من التغيير فى الوجوه

لا جديد فى مسيرة الطغمة العسكرية فى كوريا الجنوبية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — كتب محرر الشؤون الدولية —

كانت اولى الخطوات القمعية التي اوعز بتنفيذها زعيم الطغمة العسكرية الجديد في كوريا الجنوبية ، تشون هوان ، هي اصدار حكم الاعدام على الشخصية الوطنية كيم داي دونغ في اواسط الاسبوع الماضي ، وكذلك اصدار الحكم على ٢٣ شخصية وطنية اخرى بالسجن لفترات اقصاها ٢٠ عاما . وبذلك وضع زعيم الطغمة العسكرية الجديد في كوريا الجنوبية حدا للاوهام التي حاولت نشرها الصحف والاذاعات الغربية القائلة : ان الرئيس الجديد سيعمل على اجراء انتخابات نيابية حرة في بلاده حتى اواخر العام الجاري ١٩٨٠ ، وانه سيعمل على اشاعة الديمقراطية في الحياة السياسية وعلى ادخال الاصلاحات الاقتصادية وفقا لهذا النهج الليبرالي . الا ان هذه الخطوة القمعية وضعت حدا لهذه الاوهام المفرطة في تفاؤلها والقت مزيدا من الضوء على حقيقة التغييرات الاخيرة التي اجريت على النظام الدكتاتوري العسكري في كوريا الجنوبية متمثلة باتفاق الاطراف العسكرية على تعيين تشون هوان زعيما للطغمة .

وللمزيد من الايضاح لا بد من القول — ان تشون هوان هو جنرال كبير في الجيش كان طوال الوقت ، وفي ظل نظام الطغمة السابق ، الذي اغتاله رئيس المخابرات العسكرية في اواخر العام الماضي ، المسؤول عما يسمى « بقوى الامن الداخلي » . وبرز اسمه على الساحة السياسية في كوريا الجنوبية فقط بعد اغتيال الدكتاتور السابق بارك ، وبعد ان تم اصدار حكم الاعدام بحق رئيس المخابرات العسكرية ومن شاركوه عمليته الانتحارية . كما رئس تشون هوان عملية اجتياح المدينة التي سيطر عليها الثوار وذلك اعلانا لاحتجاجهم على بقاء القوات الامريكية المحتلة في البلاد ، وابرازا لمطالبتهم بانتهاج سياسة وطنية عقلانية داخلية وخارجية . وباختصار يمكن القول ان الجنرال تشون هوان هو الذراع الاقوى في صفوف الجيش الكوري الجنوبي ، الذي يمكن للطغمة العسكرية والامبريالية الامريكية الاعتماد عليها . وهذا هو السبب الرئيسي الذي دفع هذه القوى الى اختياره رئيسا لها على الرغم من انه انتقد الادارة الامريكية بزعامة الرئيس كارتر . ولعل هذا الاعتراف هو الذي دفعه الى لعبة دور المستقل وذلك وفق مخطط امريكي امبريالي جديد يهدف الى تخفيف انتقاد الرأي العام العالمي الموجه للادارة الامريكية بزعامة كارتر ، وفي فترة الانتخابات الرئاسية ، هذه الادارة التي تدعي منذ العام ١٩٧٦ الدفاع عن « حقوق الانسان » في الوقت الذي تواصل فيه تقديم الدعم المستمر للانظمة الدكتاتورية العسكرية والعدوانية في كل بقاع العالم وتدافع عنها .

ولاحظ المراقبون السياسيون ان صمت الادارة الامريكية يشير الى مثل هذا المخطط الامبريالي — الرجعي الكوري المتفق عليه لاظهار « النظام الجديد » بزعامة تشون هوان ، نظاما مستقلا وخارجا عن الارادة الامريكية . وبهذا تضمن الادارة الامريكية بزعامة كارتر تخفيف النقد الموجه لها حول علاقتها بنظام كوريا الجنوبية الدكتاتوري من ناحية ، والتخلص من تبعية تصرفات هذا النظام وحرية انتقاده اذا دعت الحاجة لذلك من ناحية اخرى .

والحقيقة ان هذه الخطة الامريكية الجديدة هي استمرار للخطة الامريكية القديمة ، التي بدء بتنفيذها حين اغتيال الدكتاتور السابق بارك . فقد جاء اغتياله وفق مخطط امبريالي امريكي واضح تمهيدا للمجيء بنظام آخر غير مفضوح امام الراي العام العالمي يتمكن من انقاذ ما يمكن انقاذه من مصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة . ويذكر ان عملية اغتيال الدكتاتور السابق بارك جاءت بعد موجات متسارعة ومتسعة شنها الوطنيون الكوريون ضد نظامه وممارساته القمعية وضد سياسته الداخلية والخارجية . وطالبت الحركة الوطنية في كوريا الجنوبية في حينه بالتجاوب مع دعوة جمهورية كوريا الشعبية الداعية الى توحيد البلاد على اسس ديمقراطية ، وهو المطلب الذي شكل تهديدا واضحا لعملاء الامبريالية الامريكية في الجنوب . لقد رأت الامبريالية الامريكية في حينه في اتساع صفوف الحركة الوطنية الديمقراطية خطرا على مصالحها فأوعزت باغتيال بارك . واستغلت عملية الاغتيال هذه حجة للابقاء على القوات الامريكية في هذه البلاد . وهو الامر الذي لا تزال تتشبث به حتى الآن .

ان هذه الحقيقة الى جانب استمرار عمليات القمع في كوريا الجنوبية ومواصلة النهج الموالي للرجعية ومحاولة تهديد جمهورية كوريا الشعبية المتصاعد ، كل هذه الحقائق تثبت ان التغييرات التي حدثت في كوريا الجنوبية ما هي الا تغييرات في القالب وليس في الجوهر . وعليه فانه من غير المنتظر ان تتوقف اعمال القمع والنضال نضال الجماهير من اجل حقوقها الاساسية ومستقبلها الذي تريد .

شعوب العالم :

لا .. للصواريخ النووية

بقلم المعلق السوفييتى فيكتور غلازينوف

جرت في الاول من ايلول ، يوم السلام العالمي ، مظاهرات جماهيرية معادية للحرب في مختلف انحاء العالم . وبهذا الصدد كتب المعلق السوفييتي فيكتور غلازينوف يقول :

اتسم الشعار الرئيسي ليوم السلام العالمي ، « منع نشوب حروب جديدة على كوكبنا » ، باهمية خاصة هذا العام لان خطر الحرب النووية يخيم على العالم وينحصر المعنى الرمزي المشؤوم في اعلان واشنطن عن استراتيجيتها النووية الجديدة في ذكرى القاء القنبلة الذرية على هيروشيما .

وكتبت صحيفة « كلنر شتات انتسايغر » الالمانية الغربية تقول « ان هذه الاستراتيجية النووية الجديدة مميتة ، لانها تجعل امكانية نشوب الحرب النووية امرا واقعيا ، الامر الذي كان يعتبر في السابق مستحيلا » .

لقد حولت القنبلتان الذريتان الامريكيتان ، في حينه ، المدينتين اليابانيتين هيروشيما ونغازاكي الى انقاض .

ومن الجدير بالذكر ان الشحنات النووية الراهنة اقوى بكثير وان الاستراتيجيين الامريكان يخططون لحرب محدودة ! ويمكنكم ان تتصوروا ماذا يعني تبادل الضربات النووية على اراضي اوروبا .

ان وجهة نظر استراتيجيي واشنطن بخصوص الحرب النووية المحدودة ليست بالنسبة لاوروبا الا انتحارا فتاكا مميتا ، وهذا ليس بالنسبة لاوروبا فقط ، فمن يتحدث عن امكانية الحرب النووية المحدودة عليه ان يتذكر ان الحرب العالمية التي ابتلعت السنتها مرتين في هذا القرن لم تنحصر في اطار اوروبا فقط . ولا شك انه من المستحيل حصر الحرب النووية ، انها ستشمل حتما العالم باسره . وهذه عبرة اخرى للتاريخ .

لقد سبق سباق التسلح الحربين العالميتين الاولى والثانية . وتدور الان بسرعة لا سابق لها عجلة سباق التسلح بجهود حكام واشنطن .

لقد حذر فيلي براندت الشخصية البارزة في المانيا الغربية « انه من الممكن التسلح هكذا حتى الموت . ولذلك فمن الضروري قبل كل شيء ، القضاء على سباق التسلح لصيانة السلام وتعزيزه » . ويقترح الاتحاد السوفييتي السير على هذا الطريق بالذات .

ابكى على الطائرات الامريكية وعلى هستورنيها ..

واشنطن — قررت قيادة سلاح الطيران الامريكي وقف طيران ١٧٠٠ طائرة من طراز « فانتوم » موجودة في حوزتها بعد اكتشاف خلل فني في القفص الفولاذ لمقعد الطائرة . واعلن المصدر ان هذه الخطوة المؤقتة تجيء بعد ان لقي طاقم احدى هذه الطائرات مصرعه في الاسبوع الماضي نتيجة لهذا الخلل .

وكانت بعض الانظمة الرجعية في امريكا اللاتينية والشرق الاوسط قد اقتنت هذا النوع من الطائرات وتباهت بقدرتها القتالية وترى نفسها الان في ورطة بعد اكتشاف هذا الخلل .

غاندى :

المخابرات الامريكية تنظم المجازر الطائفية

نيودلهي — اتهمت رئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندي يوم الخميس الماضي ، وكالة المخابرات المركزية الامريكية بانها هي التي خططت وفجرت الصدامات الطائفية الدموية في البلاد والتي حدثت في الاسابيع الاخيرة في محافظة نسلم . وادانت انديرا غاندي، في لقائها مع وفد اتحاد الطلاب الهنود، هذا التدخل السافر في شؤون الهند الداخلية والتآمر على امنها الداخلي .

السادات يلاحق الشعر والفن

القاهرة — اعتقلت اجهزة القمع الساداتية امس الاول ، الاربعاء ، الشاعر المصري الشعبي عبد الرحمن الابنودي لانتقاده السياسة الساداتية ودعوته للتصدي للعدوان الاسرائيلي واسترجاع الاراضي المحتلة وحق الشعب العربي الفلسطيني . ولا تزال اجهزة القمع الساداتية تواصل ملاحقة الشاعر احمد فؤاد نجم والمغني الشيخ امام .

بدء الجلسات التمهيدية لمؤتمر مدريد :

الاتحاد السوفييتى يدعو لانجاح المؤتمر

مدريد — بدأت يوم ١٩٨٠/٩/٩ في مدريد الجلسات التمهيدية لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي سيعقد في ١١ تشرين الثاني المقبل . ويشترك في هذه الجلسات مندوبو ٣٣ دولة اوروبية بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا .

واعربت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » عن الامل في ان تكون الجلسات التمهيدية بناءة وان تؤدي الى نتائج ملموسة . وتشير الوكالة الى ان المؤتمر سيساعد على تحسين الجو في اوروبا والعالم . واضافت انه على المؤتمر ان يجري تبادل وجهات نظر عميقة حول تنفيذ اتفاقات هلسنكي وتعميق العلاقات بين الدول ودعم الامن والتعاون في اوروبا وبحث مستقبل التعايش السلمي .

وحول هذا الموضوع كتبت الصحيفة السوفييتية « ازفستيا » تقول ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى انجاح لقاء مدريد . وان اتخاذ قرار لعقد مؤتمر للانفراج العسكري ونزع السلاح في اوروبا سيكسب اللقاء وزنا خاصا .

واشارت « ازفستيا » الى ان رغبة بعض الاوساط في واشنطن في تحويل لقاء مدريد الى مؤتمر مجابهة وشن حرب نفسية على البلدان الاشتراكية تتعارض وارادة كل الدول المشاركة في اللقاء تقريبا .

واضافت الصحيفة ان هذه الدول لا تريد ان تعرقل التطور المنجزات التي تم التوصل اليها في قضية الانفراج بسبب اعمال الهيمنة التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية .

حول العالم .. حول العالم .. حول العا

*** الرئيس السادات عضو شرف فى ناد ليلى ! ***

■ حين وقعت اتفاقية « كامب ديفيد » حل بجو سروسي فرح عظيم . والسيد سروسي صاحب ناد ليلي في نتانيا وبطل ملاكمة سابق . وحال سماعه الخبر قرر ان يغير اسم ناديه الى « نادي كامب ديفيد » .

وكتب صاحب « كامب ديفيد » رسالة الى السادات يزف اليه الخبر ، ولم ينس ان يبعث اليه بطاقة عضوية في النادي .

ومرت الايام وطالت المدة منذ ان ارسلت الرسالة الى صاحبها في مصر ، واصاب جو سروسي يأس من امكانية استلام رد الرئيس .

وها هو يفاجأ ، يوم الثلاثاء الماضي ، بزيارة وفد رفيع من الضيوف المصريين حلوا على ناديه: السفير المصري في اسرائيل برفقة حراسه ومصور خاص . وقدم السفير لسيد جو ، الذي لم يستطع تصديق ما تراه عيناه ، رسالة جوابية من الرئيس انور السادات :

« السيد المدير العزيز ! بتقدير واهتمام بالغين استلمت رسالتكم وبطاقة العضوية في ناديكم « كامب ديفيد » . اني اعبر لكم ولجميع اعضاء النادي عن كل شكري لاهتمامكم . واقدم، في هذه المناسبة ، تمنياتي لكم بالسعادة والنجاح الكبير » .

[طبق الاصل عن « معريب » — ١٩٨٠/٩/٨] .

*** تاريـخ الـ « هدلفـوت » ***

■ و « الهدلفوت » العبرية معناها « التسريب » بالعربية . والمقصود هنا تسريب المعلومات من جلسات الحكومة الاسرائيلية وقراراتها ، الامر الذي اثار الخلافات الحادة بين اعضائها في الآونة الاخيرة .

وهذا التاريخ بدأت باستعراضه لنا الاذاعة الاسرائيلية منذ الاسبوع الماضي في برنامج اسبوعي على حلقات. ونكتشف ان « الهدلفوت » ليس امرا جديدا — كان يكون مقترنا بحكومة بيغن فقط ! فلم الظلم ؟ فتاريخ الدولة مليء بالهدلفوت . ويؤكد البرنامج ذلك بالنماذج العديدة ... فحتى الحكومة الاسرائيلية الاولى عانت من تسريب المعلومات عن بروتوكولها . فعلى سبيل المثال نشرت « عل همشمار » في ١٩٥٠ القرار « السري » الذي اتخذته الوزارة بارسال « مساعدة عسكرية رمزية الى قوات الامم المتحدة» (!) العاملة في كوريا الجنوبية ضد شمال البلاد . وفي ١٩٥٥ سرب بعض وزراء حكومة بن غوريون الى الصحف معلومات عن « اقتراح احتلال قطاع غزة على يد القوات الاسرائيلية » . وكانت هذه « هدلفا » خطيرة جدا ! وضاق موشه شاريت بالامر واحتد مرة وقال « ليس في هذه البلاد اسرار » !

ويتبين من هذا التاريخ الحافل ان فوائده شتى استعملت في حالات معينة ، حتى وهي وزيرة للخارجية ، بدائرة الاستخبارات — الشين بيت ، للكشف عن مسربي المعلومات .

عالم الشباب

بعد جولة الحماسة والانتصارات في الاسبوع الماضي

جولـــة من الركود وتـــوازن القـــوى واللعـب الخشـــن فى الدورى الممتـــاز

✱ ٦ تعادلات (اربعة منها بالنتيجة صفر — صفر) و٢٦ بطاقةانذار ✱ الدرجة القطرية تلفت الانظار ✱

حيفا — لمراسلينا — تغير الجو على ملاعب الدرجة الممتازة لكرة القدم ، هذا السبت ، فبعد الانتصارات التى تحققت فى الجولة الاولى واثارت فى حينه الحماسة .. كانت مباريات الجولة الثانية (١٣–٩–١٩٨٠) متوازنة القوى كثيرة التعادلات قليلة الاهداف . فقد انتهت ٦ مباريات من بين ثماني مباريات بالتعادل ، اربع منها بدون اهداف . ولم يسجل فى المباريات الثماني سوى سبعة اهداف ؟! الامر الذى يشير الى اليقظة المبالغ فيها فى صفوف خطوط الدفاع فى الملاعب .

اما الكاسب الاساسى من هذه الجولة فكان فريق هبوعيل تل ابيب الذى اصبح يتصدر قائمة الدورى برصيد ٤ نقاط وثلاثة اهداف نظيفة وذلك اثر فوزه على ارض ملعبه (بلومفيلد فى يافا) على فريق هبوعيل يهود بالنتيجة النظيفة ٢ — صفر ، سجلهما هداف الفريق شبتاى لفى واحدا فى كل شوط .

ويتساءل المراقبون هل سيكون لهذه البداية الناجحة مستقبلا خلال هذا الموسم بالنسبة لفريق هبوعيل تل ابيب. فقد بدأ الموسم السابق ايضا بداية ناجحة كهذه !! مع هذا نلاحظ ان فريق هبوعيل تل ابيب يؤدى هذا الموسم ، لعبا هجوميا يتميز بسرعة الانتقال من الدفاع الى الهجوم وذلك بمجموعة من اربعة لاعبى الهجوم واعتمادا على خط الوسط المتحرك والمساعد واعتمادا بالاساس على الانسجام بين لاعبى الخطين .

اما الفريق الثانى الذى فاز هذا السبت فهو فريق بنى يهودا الذى احرز نصرا هاما خارج ملعبه على هبوعيل رمات غان بهدف يتيم لكن جميل من قدمى اللاعب مليحى وذلك فى الدقيقة الرابعة من المباراة .

واما المباريات الاخرى فانتهت كما ذكرنا بالتعادل . وكانت ابرزها واكثرها اثارة مباراة هبوعيل كفار سابا مع فريق مكابى نتانيا . وقد بدأت المباراة حماسية مثيرة وبلعب ذى مستوى جيد تفوق فيه بوضوح فريق نتانيا وتمكن نجمه البارز عوديد مخنس من احراز هدف . لكن فريق كفار سابا لم يتراجع ولم يسمح لنفسه ان يخسر هذه المباراة خصوصا وانه كان فى الاسبوع الماضى قد حقق نصرا خارجيا هاما قوامه) اهداف (على هبوعيل حيفا) . وفعلا تمكن هذا الفريق من تسجيل هدف التعادل وذلك فى الدقيقة ٨٢ من قدم اللاعب ايلى يانى .

هذا وبالنتيجة نفسها (١ — ١) تعادل فريقا مكابى يافا ومكابى رمات عميدار . اما الفرق الاخرى فكانت نتائج مبارياتها التعادل السلبى (صفر — صفر) وهى : هبوعيل بيتح تكفا — مكابى بيتح تكفا وهبوعيل القدس — رشون لتصيون وهبوعيل بئر السبع — شمشون تل ابيب وهبوعيل حيفا — مكابى تل ابيب .

ومن الجدير بالذكر ان مباريات الدورى الممتاز تميزت هذا السبت بالخشونة . وقد اضطر حكام المباريات الى رفع بطاقة الانذار (الصفراء) ضد ٢٦ لاعبا .

الدرجة القطرية

على عكس الدرجة الممتازة جاءت مباريات الدرجة القطرية هذا السبت حماسية ومثيرة اكثر وملفتة للنظر .

فى هذه الدرجة تمكن فريقا بيتار تل ابيب ومكابى حيفا من الاستمرار فى الانتصارات وهما يتصدران قائمة الدورى اليوم برصيد ٤ نقاط لكل منهما . فتغلب هذا السبت فريق بيتار تل ابيب على فريق « بيتارى » اخر من الرملة بهدفين نظيفين . اما مكابى حيفا فتغلب على فريق هبوعيل بيسان بالنتيجة ٢ — ١ وذلك بعد ان كان الاخير قد تفوق بهدف لصالحه فى البداية لكنه خضع بالتالى لتفوق الفريق المضيف .

واما فريق بيتار القدس الذى تذوق مرارة الهزيمة فى الجولة الاولى فى الاسبوع الماضى فقد لعب هذا السبت فى حولون امام فريق هبوعيل المحلى . وفى هذه المباراة رد اعتباره وفاز بهدف نظيف سجله سامى مالكه .

ويجدر ذكر التعادل المثمر بالاهداف ٣ — ٣ الذى سجل فى طبريا بين فريقى طبريا ومكابى هرتسليا والذى تفوق فيه فريق طبريا فى الشوط الاول بهدفين لصالحه ثم انقلبت النتيجة لصالح هرتسليا التى سجلت ٣ اهداف متتالية . الامر الذى دفع فريق طبريا الى السعى لتسجيل هدف تعادل وانقاذ نقطة على الاقل . وفعلا تم له ذلك .

اما النتائج الاخرى فكانت كما يلى : هبوعيل بيت شيمش — هبوعيل اللد ١ — صفر وهبوعيل نتسيرت عيليت — هبوعيل عكا صفر — صفر وهكواح رمات غان — هبوعيل قريات شمونه ١ — ١ ومكابى يبنه — هبوعيل الخضيره ٢ — صفر .

قـــوائم الدورى

الدرجة الممتازة

الاسم	نسبة الاهداف	النقاط
١ — هبوعيل تل ابيب	٣ — صفر	٤
٢ — كفار سابا	٥ — ١	٣
٢ — مكابى يافا	٤ — ٢	٣
٣ — مكابى بيتح تكفا	٢ — صفر	٣
٥ — هبوعيل بئر السبع	١ — صفر	٣
٦ — هبوعيل رمات غان	١ — ١	٢
٦ — بنى يهودا	١ — ١	٢
٨ — رمات عميدار	٢ — ٢	٢
٨ — مكابى نتانيا	١ — ١	٢
٨ — هبوعيل بيتح تكفا	١ — ١	٢
٨ — هبوعيل بيتح تكفا	١ — ١	٢
١١— مكابى تل ابيب	صفر — ١	١
١١— هبوعيل رشون لتصيون	صفر — ١	١
١٣— شمشون تل ابيب	١ — ٣	١
١٣— هبوعيل القدس	صفر — ٢	١
١٣— هبوعيل يهود	صفر — ٢	١
١٦— هبوعيل حيفا	صفر — ٤	١

الدرجة القطرية

الاسم	نسبة الاهداف	النقاط
١ — مكابى حيفا	٥ — ٢	٤
١ — بيتار تل ابيب	٤ — ١	٤
٣ — نتسيرت عيليت	٢ — صفر	٣
٤ — هبوعيل طبريا	٤ — ٣	٣
٥ — هبوعيل اللد	٤ — ٣	٢
٥ — بيتار الرملة	٣ — ٢	٢
٥ — مكابى يبنه	٣ — ٢	٢
٨ — هبوعيل بيت شيمش	٣ — ٣	٢
٨ — بيتار القدس	١ — ١	٢
١٠— مكابى هرتسليا	٤ — ٤	٢
١٠— هكواح رمات غان	٢ — ٢	٢
١٠— هبوعيل عكا	١ — ١	٢
١٣— هبوعيل بيسان	٢ — ٣	١
١٤— قريات شمونه	٢ — ٤	١
١٥— هبوعيل الخضيرة	صفر — ٤	صفر
١٦— هبوعيل حولون	صفر — ٥	صفر

ستـــة ريـــاضيين يهجرون اسرائيـــل

✱ مدير الاتحاد الرياضى الاسرائيلى : لقد فشلت تجربتنا مع جميع الرياضيين من اصل امريكى ؟! ✱ احد الرياضيين : اريـــد ان أؤمـــن مستقبلـــى ✱

تل ابيب — ذكرت صحيفة « معريب » الاسرائيلية فى عددها ، امس الاول الاحد ، ان الرياضي ماني روزنبرغ ، بطل اسرائيل فى العدو لمسافات مئة متر و٢٠٠ م و ٤٠٠ م لسنة ١٩٨٠ ، قرر هجرة اسرائيل والاستقرار فى الولايات المتحدة الامريكية وطنه الاصلي .

واضافت الصحيفة ان روزنبرغ الذي كان قدم الى اسرائيل كمهاجر من الولايات المتحدة عام ١٩٧٨ وجد له عملا فى نيويورك وقرر الاستقرار هناك « رغم انه كان من المفروض ان يتجند الى الجيش الاسرائيلي فى مطلع هذا الشهر » .

وتابعت « معريب » : وكان روزنبرغ قد قدم الى البلاد سوية مع ستة رياضيين آخرين خمسة منهم قد عادوا وهجروا اسرائيل منذ فترة وهم : المصارع بيل فنكوس ولاعبة التزلج على الجليد فيني شابيرو وقاذف الكرة الحديدية دوب جيرشي وقاذف القرص الحديدي سكوت هيرش والعداء لمسافات متوسطة ريشارد روتشيلد . اما قاذف القرص الحديدي الثاني (وهو السابع فى مجموعة الرياضيين الامريكيين اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل عام ١٩٧٨) فمن المحتمل ان يغادر البلاد قريبا .



هذا واشارت « معريب » الى ان ماني روزنبرغ حصل على مساعدات مالية جدية فى البلاد . فقد اتيح له السكن فى معهد فينغيت للرياضة فى نتانيا بشكل دائم وغادر البلاد الى مسابقات رياضية عدة مرات على حساب الاتحاد الرياضي الدولي . وقد صرح مدير عام الاتحاد ، شموئيل للكين ، بغضب : « لقد عاش روزنبرغ على حسابنا كليا » . لكن للكين اعترف : « لقد فشلت فى الواقع كل تجاربنا مع الامريكيين » .

وكان للكين يقصد فى حديثه هذا اولئك الرياضيين العديدين الذين جلبوا الى اسرائيل من الولايات المتحدة وصرفت عليهم ملايين الليرات لكنهم عافوا حياة اسرائيل وقفلوا عائدين الى الخارج والكثيرين منهم فعلوا ذلك عند اقتراب موعد تجنيدهم فى الجيش .

وتجدر الاشارة الى ان روزنبرغ كتب فى رسالة الى الاتحاد العام يقول : « رغم شعوري بالالتزام نحو اسرائيل بسبب المساعدات التي قدمتموها لي فقد كنت مضطرا الى العمل فى نيويورك لاني اطمح لتامين مستقبلي » .

ماني روزنبرغ

مقتل شاب بريطاني اثر مباراة كرة قدم

لندن — راح الشاب البريطاني كرايج فرانتس (١٧ عاما) ضحية شجار ، يوم السبت الاسبق ، نشب بعد مباراة فريقي ميدلسبورو ونوتينغهايم بين مؤيدي الفريقين . فقد جرى اشتباك بين مؤيدي الفريقين بعد انتهاء مباراتهما فى الشارع واصيب كرايج فرانتس فى راسه بضربة قوية مات بعدها بيومين .

مباراة وديـــة بـــين شفاعمرو والرامـــة

الرامة — من محمود سليمان — فى مباراة ودية جذابة فاز فريق ابناء شفاعمرو (من الدرجة الاولى) على فريق شباب الرامة (الدرجة الثانية) بهدفين مقابل هدف واحد .

وقبل بداية المباراة التى جرت على ملعب الرامة ، قدم لاعبو الرامة باقات الورود الى الاشقاء من شفاعمرو مهنئينهم بالصعود الى الدرجة الاولى . ثم بدأت المباراة فكانت حماسية شيقة سادها جو ودى حماسى . وفى الدقيقة الخامسة تمكن زاهى ارملى من تسجيل الهدف الاول لشفاعمرو وكان الهدف الوحيد فى هذا الشوط . وفى الشوط الثانى وفى الدقيقة ٥٥ تمكن زاهى ارملى من احراز الهدف الثانى لفريقه . وهنا قام هجوم الرامة بعدة هجمات اسفرت فى الدقيقة ٨٩ عن تسجيل هدف واحد بضربة راسية من حسام شيبان . وهكذا انتهت هذه المباراة بهدفين مقابل هدف واحد .

اتحاد بين فريقين لكرة القدم فى كفر ياسيـــف

كفرياسيف — لمراسلنا — تم الاتفاق هنا بين فريقي كرة القدم التابعين للمركز الثقافي ونادي الهستدروت على الاتحاد وتشكيل فريق موحد — هذا ما جاء فى نشرة ادارة المركز الثقافي فى كفرياسيف التي اصدرتها مؤخرا .

وكان السيد عناد جابر ، المسؤول الرياضي فى المركز الثقافي تبرع بالقيام بتدريب وبناء فريق لكرة القدم واعداد الفريق لدخول الدوري ، الا ان الفريقين فضلا الاتحاد على التفسخ حرصا على وحدة الصف لشبيبة كفرياسيف واتفقا على تسمية الفريق الجديد « هبوعيل بيت شباب كفرياسيف » . وسيقوم شبيبة الفريق بتمويل الفريق اذ ان الهستدروت اعلنت انها لا تستطيع ان تقدم اكثر من ٢٠ الف ليرة فى السنة .

اما السيد عناد جابر فما زال كعادته متبرعا لتدريب الفريق وهو يقوم باعداد اللاعبين للالتحاق بالدوري .

الاولمبياد للرياضيين أمـــا المـــلاعب فلـــ « أبنـــاء موسكو »

✱ فى الالعاب الاولمبية السابقة لم يخططـــوا للاستفـــادة بشكل كامل من المنشآت الاولمبية بعد انتهـــاء الالعـــاب امـــا فى موسكـــو ·· ✱

(« الاتحاد ») — ننشر فيما يلى نص المقابلة التى اجراها مراسل وكالة « نوفوستى » السوفييتية للانباء مع كبير معماريى موسكو ، ميخائيل بوسوخين ، ويتحدث فيها عن مدى استفادة اهالى موسكو من المنشآت الاولمبية :)

● س : تستمر موسكو ، شانها شان اغلبية المدن الضخمة الاخرى ، فى النمو العارم . فكيف اثرت تحضيرات موسكو للدورة الاولمبية الثانية والعشرين فى هذا التطور المبرمج ؟

● ج : بالفعل ، وعلى امتداد سنوات عديدة تنمو العاصمة السوفييتية وفق مخطط التنمية الاساس المدروس علميا والذى يمتد حتى عام ٢٠٠٠ .

وطبيعى ان نضفى بين حين واخر على هذا المخطط التنقيحات الضرورية كى يواكب مقتضيات الزمن .

وحين طرحت امام المهندسين المعماريين وخبراء البناء فى موسكو مهمة « بناء الاولمبياد » ، كنا ننطلق فى وضع التصاميم من مقتضيات مخطط التنمية الاساس بالذات . واقيمت جميع المنشآت الاولمبية فى اماكن المجمعات الرياضية المقررة فى هذا المخطط . طبعا ، فقد تحتم علينا ان ندرج فيه التنقيحات المرهونة بالمهام الخاصة المتعلقة بالبناء الاولمبى . ولكننى اريد ان انبه الى اننا مع مراعاة مقتضيات الاولمبياد كنا نعتنى ايضا بمصالح سكان موسكو . وفى التصميم والبناء كنا نفكر جديا فى الاستفادة الكاملة من جميع المنشآت الاولمبية الرياضية وغيرها من المنشآت بعد انتهاء الالعاب ايضا .

ونذكر هنا ان مونتريال قد اختارت طريقة تركيز كل هذه المنشآت فى موضع واحد . بينما فضلنا نحن حلا اخر . اذ كنا نعتقد بان بعض احياء مدينتنا لا تملك العدد الكافى من الملاعب واحواض السباحة وغيرها من المنشآت الرياضية .. وهكذا فبعد اختتام البرنامج الاولمبى سيتحسن الوضع لدرجة كبرى. وسيجتذب الى حركة مزاولى التربية البدنية المساعدة على حفظ الصحة — قرابة) — ٥ ملايين شخص ، اى عمليا نصف سكان موسكو .

لنتوجه الى خارطة موسكو . وهنا نرى القرية الاولمبية الواقعة فى جنوب غربى المدينة . وهى عبارة عن حى سكنى مزود جيدا بالمنشآت الرياضية والنقاط الثقافية والمعيشية . والقرية مرتبطة ، عبر خطوط نقل مريحة وفعالة ، بملعب الالعاب الرئيسى ، اى بالمجمع الرياضى فى لوجنيكى حيث جرت مراسيم افتتاح العيد واختتامه ، ومباريات العاب القوى وكرة القدم والكرة الطائرة والجمباز وكرة الماء . ويؤدى الى هنا من القرية الاولمبية طريق مستقيم هو جادة « بروسبيكت فيرنادسكوفو » . ولا يستغرق السفر من القرية الى لوجنيكى الا ١٠ — ١٥ دقيقة فقط .

وهكذا ، فبوسعى ان الخص كل ذلك بالتاكيد على ان البناء الاولمبى قد اعطى دافعا قويا لقضية انشاء عدد كاف من المراكز الرياضية فى المدينة . وبفضل هذا البناء جرى بصورة اسرع تغيير وجه احياء كاملة من المدينة . فلناخذ ، مثلا ، منطقة « مارينا روشا » حيث اقيم بالقرب منها بناء الملعب وحوض السباحة المسقوفان . لقد تغير الان بما لا يقاس وجه هذه المنطقة التى كانت بنيتها المعمارية فى السابق تفتقر الى النظام والمغروسات الخضراء .

● س : هل اخذ خبراء العمارة الموسكوفيون بعين الاعتبار التجربة المناسبة المدخرة لدى المدن الاولمبية الاخرى ؟

● ج : نعم ، وبحثنا تاريخ الالعاب الاولمبية المعاصرة من الناحية المعمارية . وأرتكزنا خاصة على تجربة الدورات الاولمبية الاخيرة فى طوكيو وميونيخ ومونتريال .

لقد سنحت لى فرصة زيارة هذه المدن ؟ فى اثناء تحضيراتها للالعاب ، وانتبهت لواقع انه لم تكن تطرح فيها مهمة الاستفادة من المنشآت الرياضية بعد انتهاء الالعاب . وبالفعل فخلال وقت طويل كان من المتعذر اسكان القرية الاولمبية فى ميونيخ بعد اختتام الدورة .

وقررنا عدم تكرار هذه التجربة . كما رفضنا فى التصميم تقليدا اخر وهو الطابع الاعلانى — الدعائى بعض الشىء لعناصر تصميم المنشآت الاولمبية. لناخذ ، مثلا ، مونتريال . فقد صمموا هنالك برجا ضخما بدعم القبة التى تظلل الملعب . لا شك فى انها كانت فكرة هندسية جريئة ، الا ان المنشأة ليست ناجزة عمليا حتى الان!

اما نحن ، فطرحنا امامنا مهام من نوع اخر . ومع ذلك ، اظن ان احدا لن يوجه اى لوم او عتاب لخبراء فن العمارة والبناة فى موسكو على انعدام الفكر الاصيل وروحية الاختراع . فهناك مثلا ، شريحة فولاذية عملاقة تشكل سقف الملعب الاولمبى فى جادة « بروسبيكت ميرا » ، وهو حل هندسى جديد فى الممارسة العالمية . كما ان تكنولوجيا هذا البناء يحوى الكثير من « البدع » . وليس هناك مجمع مماثل فى اى مكان اخر ، هذا اذا لم اتحدث عن عدد مقاعده . طبعا ، توجد فى بعض الدول ملاعب مسقوفة تزيد سعتها على سعة مجمعنا هذا الذى يتسع لـ ٤٥ الف متفرج . الا ان توزيع الملعب وحوض السباحة وحلبات التدريب والغرف المساعدة تمثل شيئا فريدا من بابه .

● س : الم يبطىء البناء الاولمبى البناء المدنى والتقالى الذى ينص عليه مخطط التنمية الاساس ؟ الا يسىء ذلك الى مصالح ابناء العاصمة الذين يريدون تحسين ظروف سكنهم ؟

● ج : لا ريب فى ان الاعمال المتعلقة بالتحضيرات للاولمبياد تحققت على نطاق هائل ، مما قد اوجب اجتذاب كميات اضافية من اليد العاملة والوسائل التكنيكية . ولكن بفضل مساعدة الحكومة والوزارات وحسن تنظيم الاعمال من جانب بناة مجلس بلدية موسكو ، لم يتحرك الاولمبياد اى اثر سلبى فى البناء السكنى والتقالى — المعيشى فى العاصمة . فقد جرى هذا البناء وفقا لما ينص عليه المخطط الاساس . ولا يوجد هناك الا مجموعة صغيرة من المشاريع ذات الاهمية الثانوية التى تاخر انجازها بعض الوقت عن المواعيد الواردة فى المخطط الاساس . بيد ان هذا الامر لا يعرقل تطور البناء التحتى للمدينة ، ولا يسىء الى تحسين ظروف حياة اهالى موسكو ، الذين حصلوا عام ١٩٧٩ ، وفقا للخطة على مائة الف شقة جديدة .

● س : خصص مجلس بلدية موسكو لبناء المنشآت الاولمبية مساحة قدرها ثلاثة آلاف هكتار . فكيف كنتم تتصرفون ، مثلا ، حين كانت توجد آثار حضارية او تاريخية او آثار عمارية داخل هذه المساحة المقررة ؟

● ج : لم يتضرر احد من الآثار المماثلة . وعلى العكس تماما ، فان ترميمات وتحديثات تجرى على المبانى القريبة من المنشآت الاولمبية الجديدة. وهكذا ، مثلا ، كانت حال متحف (شيبكين) ، الفنان المسرحى الروسى المشهور ، ويقع هذا المتحف بالقرب من الملعب المسقوف فى جادة « بروسبيكت ميرا » .

(خاص بالاتحاد)

٨،٢٪ ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر آب

الجبهة : آن الاوان ليتصدى العاملون للعلاوات الهزيلة

* وسائل الاعلام تعترف بهبوط القيمة الحقيقية للاجور وبان علاوات الغلاء والاجور لا تعوض عن الغلاء والتضخم * انخفاض الاجور الحقيقية بنسبة تتراوح بين ٢،١ – ٢٢،٤٪ *

مكتب «الاتحاد» – لمحرر الشؤون الاقتصادية – اعلنت دائرة الاحصاء في بنك اسرائيل، مساء امس الخميس، ان مؤشر جدول غلاء المعيشة دل على ارتفاع متوسط بنسبة ٨،٢٪ خلال شهر آب الماضي. وهي احدى النسب العالية جدا حتى بالمقارنة مع اشهر اخرى في عهد حكم الليكود (نسبة ارتفاع الجدول في شهر تموز بلغت ٤،٦٪).

ومن المعروف ان هذه النسبة، رغم ارتفاعها الكبير، لا تعكس حقيقة الغلاء الذي تم خلال شهر آب. حيث ان اسعار المواد الغذائية ارتفعت في الشهر نفسه بنسبة ٩،٩٪ والاثاث بنسبة ١٠٪ والمواصلات والاتصالات بنسبة ١١٪ الخ..

وفي اعقاب الاعلان عن نسبة ارتفاع جدول الغلاء اسرع يروحام ميشل، سكرتير الهستدروت العام، واعلن ان هذه النسبة متوقعة – «فقد كان هنالك غلاء جنوني في شهر آب».

واكد ان الهستدروت لن تتنازل عن حق العاملين في قبض علاوة غلاء بنسبة ١٦،٨٪ عن راتب شهر تشرين الاول القادم (الذي يدفع في تشرين الثاني).

وقد انتقد عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الرفيق بنيامين غونين، موقف ميشل بقوله: على ميشل وحزبه ان يذكرا ان علاوة الغلاء تدفع بنسبة ٨٠٪ فقط من الغلاء وتدفع بعد ٣ اشهر من حدوث الغلاء.

ولذا فقد آن الاوان لان يتصدى جمهور العاملين لهذه العلاوة الهزيلة والا يكتفوا بها. وعلى قيادة الهستدروت ان تطالب بعلاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ وتدفع في كل شهر وان تنسحب فورا من المفاوضات حول «الصفقة الشاملة» مع الحكومة والصناعيين الهادفة الى تجميد الاجور وعلاوات الغلاء مقابل الوعد بتجميد الغلاء نفسه.

* الغلاء الحقيقي *

ويضيف محرر الشؤون الاقتصادية ان وسائل الاعلام الصهيونية، ومعظمها تخدم سياسة اصحاب الرساميل، لم تعد تستطيع تجاهل حقيقة ان «جدول الغلاء» المعلن وعلاوات الغلاء هي اكذوبة تجري تشويه الحقيقة. فقد نشرت، في اطار تلخيصاتها للسنة العبرية الاخيرة (الاربعاء ٩/١٠)، معلومات تعترف بها ان قيمة الاجور الحقيقية في البلاد تقل بنسبة ١٩،١٪ عن ارتفاع جدول الغلاء. فبينما ارتفعت الاجور الحقيقية بنسبة ١١٢،٥٪ ارتفع جدول الغلاء المتوسط بنسبة ١٣٢،٦٪. ولكن كلا النسبتين تعتبران متواضعتين جدا، والواقع المعاشي مؤلم اكثر بكثير.

ففي الوقت الذي يطلون فيه ان جدول الغلاء العام ارتفع بنسبة ١٣٢،٦٪ بلغت نسب ارتفاع اسعار المواد الغذائية والحيوية كميات اكبر. والارقام التالية تؤكد هذه الحقيقة: الخبز ارتفع سعره بنسبة ١٨٦٪. اللحم المجفف ١٧٨٪. الدجاج الطازج ٢٤١٪. السكر ٢٥١٪. الدقيق ١٤٦٪. الارز ١٢٨٪. زيت الصويا ٢٣٠٪. المرجرينا ٢٥٢٪. البيض ١٤٨٪. الحليب ٢٧٦٪. الخيار ١٥٣٪. البصل اليابس ٢٨٧٪. الكوسا ١٠٠ – ١٥٠٪. البطاطا ١٢٥٪. الاجاص ٣٥٨٪. الموز ٣٦٧٪. وارتفعت تكاليف وجبتي الغداء والعشاء في العيد لعائلة مكونة من ٤ انفار بنسبة ٢٧٠٪ من ٦٥٤ – ٩١٨ ليرة في السنة الماضية، حسب امكانيات العائلة، الى ١٧١٠ – ٢٣٧٥ ليرة). اما المواصلات الشعبية فارتفعت بنسبة تتراوح بين ٢٧٥ – ٣٠٠٪. فاين تنعكس هذه النسبة في جدول الغلاء ؟!

* نسبة الاجور *

اما بالنسبة لمتوسط الاجور خلال السنة، وهو الذي يدعون انه ارتفع بنسبة ١١٢،٥٪ فقط، فلا يقل الامر زيفا وبهتانا. فهنالك قلة من الموظفين الكبار في شركات التامين الكبرى والبنوك ومدراء الشركات زادت اجورهم بنسب كبيرة وارتفعت قيمة اجورهم الحقيقية بنسبة ١٠،٨٪. لكن الغالبية الساحقة من العاملين انخفضت قيمة اجورهم الحقيقية بنسبة تتراوح بين ٢،١٪ – ٢٢،٤٪ وفيما يلي المعلومات التفصيلية: * العاملون باجرة والموظفون في الدوائر الحكومية والبلدية (٤٢٥ الف عامل) انخفضت قيمة اجورهم الحقيقية بنسبة ٢٢،٤٪ * العاملون في شركات الكهرباء والمياه وغيرها (١،٢ الف عامل) انخفضت قيمة اجورهم الحقيقية بنسبة ١٦،٨٪ * عمال وموظفو الخدمات في الفنادق والمطاعم (١،٥ الاف عامل) انخفضت بنسبة ٨،٧٪ * عمال البناء (٦٨ الف عامل) بنسبة ٧٪ * عمال الصناعات (٢٧٣ الف عامل) بنسبة ٤،٣٪. *العمال الزراعيون (٤٧ الف عامل) بنسبة ٩،٦٪ * المواصلات (٦٩ الف عامل) بنسبة ٢،١٪.

أبشروا يا عرب .. مساواة !!

«يوجد مال ..» لتقوية جهاز الشرطة

القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت الحكومة في جلستها الاخيرة، امس الاول الاحد، المصادقة على مشروع «تيروش» لتعزيز قوة وكادر وميزانية الشرطة.

وسينفذ المشروع على خمس سنوات. وتبلغ ميزانيته ١٢ مليار ليرة. ويتضمن اضافة ٥ الاف شخص جديد لسلك الشرطة وحرس الحدود واقامة ٢٤ مركز شرطة جديدا خصوصا في القرى العربية واعادة تنظيم الالوية وتوزيعها الجغرافي وزيادة دوريات الشرطة. كما يتضمن اجراء بحث حول امكانية نقل صلاحيات «حماية الامن الداخلي» من الجيش الى الشرطة.

اما في قرانا ومدننا العربية، حيث تعرف الشرطة اساسا بنهجها القمعي من هدم البيوت الى المطاردات والمضايقات السياسية واعمال الشغب والزعرنة وحملة السدسيات واطلاق الرصاص الخطر في الاعراس وبالتالي تشجيعها، فيتضمن مشروع «تيروش» اقامة ٣٠ مراكز شرطة جديدة في الوسط اليهودي و ١٤ مركزا في الوسط العربي – مساواة !! – وتطوير جهاز الاستخبارات البوليس.

هذا ومع ان وزير المالية، يغئال هوروفيتس اعلن انه لا يوجد لديه مال فقد عقب على مشروع «تيروش» بانه إيجابي وانه من هذا المنطلق سيبحث له عن المال اللازم.

٥ صفوف تحت الشجرة في قلنسوة

قلنسوة – من يحيى مثاني – على الرغم من مرور اسبوعين ونيف على افتتاح العام الدراسي لا يزال طلاب ٥ صفوف من مدرسة «ج» الابتدائية في قلنسوة يتعلمون تحت الشجر. وتزداد خطورة هذا الوضع مع اقتراب موسم الشتاء خصوصا وان مسؤولي وزارة المعارف والمجلس المحلي لا يبدون الاهتمام المطلوب للقضية.

ولا تعني هذه الواقعة ان اوضاع التعليم في قلنسوة هي على ما يرام. فالصفوف القائمة تكاد تنفجر نتيجة ازدحام عدد الطلاب في الصف الواحد الذي يفوق الاربعين. وبعضها قائم في غرف من البلوك العاري بدون قصارة او تبييض. وتنعدم في القرية، ذات الثمانية الاف نسمة، مدرسة ثانوية شاملة. ان كل هذه الاوضاع المزرية، التي زادتها سوءا قضية التعليم تحت الشجر، تهيب باهالي القرية على اختلاف تطلعاتهم التحرك المثابر الفعال لوضع حد لذلك وتهيئة الظروف المواتية لتعلم طلابنا – فلذات اكبادنا.

الشرطة لا تحرك ساكنا

حرق مقهى اخر في باقة الغربية

باقة الغربية – لمراسلنا – ساد قرية باقة الغربية جو من الاستنكار على محاولة حرق المقهى العائد للسيد اسامة عويسات، ليلة الجمعة الفائتة، وذلك على ضوء عدم جدية اهتمام الشرطة بالامر مثبتة بذلك انها معنية في خلق جو من الفوضى والبلبلة يلهي الاهالي عن معاناتهم ونضالهم من اجل تحقيق مطاليهم اليومية.

ويربط الاهلون في باقة هذه المحاولة اللئيمة بمحاولة شبيهة لحرق مقهى اخر في ام الفحم لانه «يبيع البيرة» وباكتشاف مخزن الذخيرة في ام الفحم ايضا ووضع قنبلة موقوتة، اكتشفت قبل ان تنفجر، امام نادي الحزب الشيوعي في الطيبة! ففي جميع هذه الاحداث لم تحرك الشرطة ساكنا. وهم اذ يحملون السلطات مسؤولية التدهور المشهود يطالبونها بالتحقيق فورا في الحادث والكشف عن الجناة.

ماذا وراء هذا الرد العصبي ؟؟

مجلس التعليم العالي يحاول عرقلة مشروع اقامة جامعة في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – اعرب القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، عن استغرابه الشديد لرد سكرتير مجلس التعليم العالي، دوف ياعر، المتعجل وغير المدروس على قرار بلدية الناصرة اقامة جامعة في المدينة وقال: ان الموضوع لا يزال في اطار قرار عادي اتخذته البلدية. وهي لم تبدا بعد بالاجراءات العملية لتنفيذه.

واضاف – ان من واجب مجلس التعليم العالي دراسة كل طلب يقدم له بصورة موضوعية. وفقط بعد ذلك يتخذ قراره. اما هذا الرد المتعجل فانه يشير الى وجود موقف مسبق وتوجه عنصري تجاه جماهيرنا العربية.

هذا وكان دوف ياعر قد ادعى ان اقامة جامعة عربية في الناصرة هو عمل غير قانوني. وان هذا الامر لا يتم الا بموافقة المجلس المرتبطة بموافقة الحكومة. واعترف ياعر في تصريحه المذكور ان المجلس لم يتسلم بعد اي طلب حول اقامة الجامعة لا من بلدية الناصرة ولا من اية جهة اخرى.

ومن الجدير بالذكر ان جبهة الناصرة الدمقراطية كانت وضعت في برنامجها الانتخابي الاول (عام ١٩٧٥) والثاني (عام ١٩٧٨) موضوع اقامة جامعة في الناصرة. وجرى الحديث عن هذا الموضوع عدة مرات فلم تعلق السلطات عليه بتاتا. وحين اتخذ مجلس بلدية الناصرة قرارا لبدء تنفيذ هذا البرنامج هب هؤلاء مرة واحدة لعرقلته!

تحطم طائرة «سكاي هوك» في يكنعام

يكنعام – لا تزال اللجنة الخاصة، التي عينتها قيادة سلاح الجو الاسرائيلي، تحقق في ظروف تحطم طائرة عسكرية من طراز «سكاي هوك»، صباح اول امس الاحد في المركز التجاري لبلدة يكنعام في الجليل الاسفل.

وقد اسفر هذا الحادث عن مقتل امراة واصابة عجوزين وجرح ثلاثة افراد بجروح خفيفة. كما انزلت اضرارا مادية جسيمة بالمركز التجاري والمنازل المجاورة تقدر بملايين الليرات.

وافادت الانباء الاولية ان الطائرة تحطمت نتيجة «خطأ فني» لم يكشف النقاب عنه بعد. وقد قام طاقم من خبيري سلاح الجو اثر الحادث بجمع عينات من حطام الطائرة بما في ذلك «العلبة السوداء» التي تحمل اسرار الطائرة لنقلها الى لجنة التحقيق. وكان الطيار قد نجح في الهبوط من الطائرة بعد ان قطع انابيب الوقود بواسطة المظلة على تلة محاذية للبلدة.

المحكمة المركزية ترد الشيخ معدى وحزبه خائبين !

تل ابيب – رفضت المحكمة المركزية في تل ابيب، اواخر الاسبوع الماضي، طلب النائب السابق جبر داهش معدى الذى طالب فيه الزام النائب حماد ابو ربيعة بالتخلي عن مقعده البرلماني لصالحه عملا بالاتفاق الموقع بينهما. كما رفضت المحكمة طلبا اخر لمعدى بان يدفع له ابو ربيعة تعويضا بحجم ٥ ملايين ليرة جزاء له على نقضه نصوص الاتفاق المذكور.

وجاء في حيثيات القرار ان المقعد البرلماني ليس «موضوعا للمزايدة ولعقد صفقات البيع والشراء». وهذا ما حاول الشيخ معدى وزملاؤه من اعوان حزب العمل العرب فعله على ضوء مواقف ابو ربيعة الاخيرة المعارضة لمصادرة الاراضي العربية واراضي عرب النقب على وجه الخصوص وهي مواقف لم تحتملها قيادة حزب العمل التي رمت بكل ثقلها في تاييد قانون مصادرة اراضي عرب النقب العنصري.

وفد من الكيبوتسات يتضامن مع عائلتي مصمص المنكوبتين

مصمص – لمراسلنا – زار قرية مصمص، يوم الجمعة الماضي، وفد يمثل اهالي كيبوتسات جبعات عوز وهزوريع ومشمار هعيمق للاعراب عن التضامن مع العائلتين العربيتين، اللتين هدمت السلطات منزليهما قبل اسبوعين.

وقد تكلم عدد من اعضاء الوفد خلال اللقاء مع افراد العائلتين فاستنكروا جريمة الهدم الوحشية. وعبر احدهم عن تاييد اهالي الكيبوتسات المذكورة لنضال الجماهير العربية من اجل المساواة في الحقوق اليومية. واضاف ان حجة «البناء غير المرخص» التي تتذرع بها السلطات لتنفيذ الهدم هي حجة واهية فقد اقيمت ابنية كثيرة بشكل غير قانوني في القرى والمدن اليهودية ولذلك ليس من المعقول هدم المنازل غير القانونية في القرى العربية فقط. واكد ان على الحكومة ان تعطي الاولوية المطلقة لحل مشاكل السكن والبناء الملتهبة في الوسط العربي.

السلطات المحلية مصرة على وقف الخدمات الرسمية يوم ١٠/٥

تل ابيب – لمراسلنا – عقد مركز السلطات المحلية، امس الاول، جلسة اكد فيها على ان القرار الذي اتخذ بوقف الخدمات الرسمية في السلطات المحلية، يوم ٥ تشرين اول القادم، لا يزال نافذ المفعول وان الاستعدادات لذلك مستمرة في مختلف البلديات.

واكدت لجنة الطوارىء بانه في هذه المرحلة لم يتم بعد حل مشاكل الميزانيات والمشاكل المالية للسلطات المحلية لسنة ١٩٨٠ – ١٩٨١، ولذا فلا داعي لالغاء قرار الادارة بوقف الخدمات الرسمية.

ورفض رئيس مركز السلطات المحلية، بنحاس ايلون، اقتراحا تقدم به رجال وزارة المالية في لجنة الخبراء، بشان زيادة ايرادات السلطات المحلية بنسب كبيرة (كيف ومن اين ؟!).

وقال ايلون ان المسؤول عن الانهيار في السلطات المحلية هو وزارة المالية والوزير نفسه (والاحتلال والعسكرة والتضخم المالي الغول وكل السياسة الحربية الحاكمة – «الاتحاد»).

٣٤٧٤٠ عاطلا عن العمل في تموز

تل ابيب – ذكرت لجنة الاحصاء التابعة لمكاتب العمل في البلاد ان عدد طالبي العمل (اي العاطلين عن العمل) في نهاية شهر تموز الماضي بلغ ٣٤ الفا و ٧٤٠ عاملا من بين هؤلاء ٨٣٣٠ عاملا يقدمون طلب عمل لاول مرة (مفصولون من اعمالهم او يخوضون غمار العمل لاول مرة).

• احدى الغرف الدراسية لسنين طويلة في المغار •

نجاح أولي لكفاح أهالي المغار

* اثر الاضراب الشامل لمدارس القرية، وزارة المعارف توافق على اقامة مبان مؤقتة *

المغار – لمراسلنا – حقق كفاح اهالي قرية المغار الجليلية، بقيادة مجلسها المحلي الدمقراطي، نجاحا اوليا. فبعد الاضراب الانذاري الاحتجاجي الشامل، امس الاثنين، اتصل مسؤول البناء في وزارة المعارف السيد جدعون بن درور برئيس المجلس وابلغه بموافقة المعارف على اقامة مبان موقتة (ترومي) لسد النقص في الغرف الدراسية.

وكانت مدارس المغار الابتدائية الثلاث اغلقت ابوابها طول يوم امس الاثنين بموجب قرار المجلس المحلي احتجاجا على سياسة الاهمال واللامبالاة التي تنتهجها وزارة المعارف ازاء النقص الخطير في الغرف الدراسية والاوضاع المزرية للغرف المستاجرة التي يتعلم فيها ابناء القرية. وعلى الرغم من ان المجلس اتخذ قراره قبل حوالي الشهر فلم تتحرك الوزارة لبحث الموضوع واتخاذ قرار مناسب بشانه الا عشية الاضراب.

هذا وصرح الرفيق امين عساقله، رئيس مجلس المغار المحلي، لمراسل «الاتحاد» بان المجلس سيجتمع اليوم (الثلاثاء) للبحث في رد وزارة المعارف. واضاف انه سيقترح على المجلس قبول اقتراح المعارف كحل موقت للازمة. الا ان المجلس واهالي المغار جميعا يتمسكون بطلبهم العادل من الوزارة ايجاد حل جذري للازمة وذلك باقامة ابنية حديثة للمدارس الابتدائية الثلاث ووضع حد لتشتيت الطلبة في مدارس متفرقة في شتى انحاء القرية. هذا الوضع الذي لم يتغير منذ قيام الدولة.

ويذكر ان عدد الطلاب الابتدائيين في المغار يتجاوز ٢٥٠٠ تلميذ موزعين على ٣ مدارس هي: مدرسة «ا» وفيها ١١ غرفة مستاجرة (من مجموع ٢٩ غرفة) ومدرسة «ب» وفيها ١٦ غرفة مستاجرة (من مجموع ٢٨) ومدرسة «ج» وجميع غرفها (٢٠ غرفة) مستاجرة. بالاضافة الى ٦ روضات اطفال متفرقة في مختلف الاحياء وفي غرف مستاجرة ايضا.

٦ قوائم تخوض انتخابات المجلس المحلي في شعب

تعاظم الامل باشراقة فجر «الجبهة الدمقراطية»

شعب – من كمال خطيب – بحماس تولده الثقة بانتصار فجر الادارة الدمقراطية في قرية شعب الجليلية قدمت الجبهة الدمقراطية (شارتها ج.د) قائمة مرشحيها لعضوية ورئاسة المجلس المحلي، الذى ستجرى الانتخابات له يوم ١٤/١٠/١٩٨٠. ومرشح الرئاسة هو الرفيق محمود عبد الرحمن بينما تضم قائمة العضوية ١٨ مرشحا يتصدرها الرفيق محمود عبد الرحمن ويليه كل من الاستاذ يوسف سعده والسادة هاني خوالد ومحمد حماد وعلى ابو عرب ويختتمها محمد كليب شريفي وكمال خطيب واحمد طه.

* الرفيق محمود عبد الرحمن مرشح الجبهة للرئاسة *

ولدى تقديم القائمة عبرت اوساط واسعة من اهالي القرية عن رضاها ودعمها عناصر الجبهة الدمقراطية نظرا لما تمثله القائمة من تعبير عن اوسع وحدة صف وتمثيلها قطاعات القرية كافة اضافة الى برنامجها الشامل من اجل تحقيق مطالب القرية اليومية والقومية واضطراد تقدمها وازدهارها.

هذا وستخوض الانتخابات في شعب ٦ قوائم ثلاث منها للرئاسة والعضوية وثلاث للعضوية فقط. وعدا جبهة شعب الدمقراطية تقدمت القوائم التالية: قائمة رئيس اللجنة المحلية المعينة وتحمل اسم «تطوير عمل وازدهار» – ت ع. ومرشحها للرئاسة عمر عامور. وقائمة الشباب المستقلة – ش ل. ومرشحها للرئاسة نوح ابو الهيجاء. وقائمة البناء والاصلاح – ب ا للعضوية فقط ويرئسها عيسى حجاج. وقائمة حزب العمل – ا م ت للعضوية فقط ويرئسها اسماعيل شقور. وقائمة التقدم والعمل – م للعضوية ويرئسها محمد حسن دغيم.

ويذكر انه مباشرة بعد تقديم القوائم لمامور الانتخابات في اواخر الاسبوع الماضي اعلن السيد عمر حماد المرشح الرابع في قائمة التقدم والعمل عن سحب ترشيحه.

المخطط الامريكي في التنفيذ – بقية

المساعدة المالية الى تركيا التي هي في امس الحاجة اليها كي تتغلب على الازمة الاقتصادية في هذه المرحلة الدقيقة»..

ويأتي هذا الانقلاب العسكري الامريكي (والاسرائيلي ؟) في تركيا في وقت يتعاظم فيه النشاط العدواني الامريكي والاسرائيلي في منطقة الشرق الاوسط وتتصاعد الاخطار التي تهدد الانظمة الوطنية العربية وتهدد الحركتين الوطنيتين المتحدتين – الفلسطينية واللبنانية. ويأتي هذا الانقلاب اول تعبير عما جاء على لسان السفير الامريكي في بيروت (اقرأ «الاتحاد» عدد الجمعة الماضي) من «توقع تغييرات واسعة النطاق في هذه المنطقة»..

ولذلك صدقت الزميلة «الفجر» المقدسية (امس الاثنين) حين حذرت الانظمة الوطنية – خصوصا في سوريا وفي ايران، من نتائج هذا الانقلاب الامريكي الذى من شانه، نجاحه، ان يشجع المعتدين على المضي في تنفيذ مشاريعهم العدوانية.

ولكن في الوقت نفسه، علينا الا نتوهم ان المعركة قد حسمت في تركيا. بل تفيد الانباء الاخيرة عن تفجر المقاومة الشعبية لهذا الانقلاب الرجعي في العديد من المدن التركية وعلى راسها مدينة اضنه.

«برافدا» – بقية

المنطقة. واضاف دمتشنكو ان السياسة الاسيوية والشرق اوسطية الامريكية ادت الى تصليب السياسة الاسرائيلية المعادية للعرب ومنحتها فرصة تنفيذ خطتها التي اعدتها منذ زمن بعيد.

ويختتم بافل دمتشنكو مقاله قائلا: ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية العسكرية في الشرق الاوسط تصعد التوتر في المنطقة وتصعب امكانية حل قضايا شعوبها. ان هذه السياسة تتعارض مع مصالح شعوب المنطقة وتتناقض تناقضا صارخا مع التغييرات التاريخية التي حدثت على مسرح الوضع الدولي ولهذا فلا مستقبل لها.

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
مطبعة «الاتحاد» التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٥٢١٤٥٧ – ٠٤

المؤتمر الاسلامي الدولي – بقية

والامتعاض لدى المسلمين والمسيحيين في العالم اجمع». و «اننا نعتبر هذه الاعمال تحديا نبيلا للعالم الاسلامي اجمع والراى العام العالمي والامم المتحدة».

ثم تطرق البيان الى العواقب الخطيرة بالنسبة لقضية السلام وذلك جراء اعمال حكام اسرائيل العدوانية واضاف: ان اسرائيل بحماية الولايات المتحدة تعرقل تنفيذ قرارات الامم المتحدة وتتحدى المجتمع العالمي».

وقال المشتركون في المؤتمر ان الادارة الامريكية بينت للعالم مرة اخرى باعمالها هذه كيف تتقنع بقناع الرياء والنفاق، قناع دفاع مزعوم عن الاسلام والمسلمين.

وجاء في البيان ان قضية القدس لا يمكن حلها حلا عادلا الا بحل القضية الفلسطينية وتحرير الاراضي الفلسطينية وكل الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته ذات السيادة على اراضيه.

واقر المشتركون في المؤتمر الاسلامي بيان تضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني اللذين وقعا ضحية لعدوان اسرائيل.

واشار البيان الى ان توسعية اسرائيل مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمطامع الامبريالية للولايات المتحدة التي تحاول نسف حركة التحرر الوطني العربية والحفاظ على الوضع الذي يسمح لها بفرض ارادتها وارهاب البلدان الاسلامية وغيرها من البلدان النامية ونهب وسلب هذه البلدان دون اية عقبة.

كما واشار المؤتمر الى ان انور السادات الذى وضع اكبر بلد عربي في صفوف حلفاء الامبريالية والصهيونية يتحمل مسؤولية مباشرة عن الجرائم التي ترتكبها اسرائيل في الاراضي العربية ومن بينها القدس.

الامم المتحدة – بقية

اعضاء يمثل اللجنة من القدوم الى اسرائيل والبحث والتحقيق في اوضاع الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. واكدت اللجنة على اهمية تنفيذ المبدأ الذى يمنع ضم اراضي الغير بالقوة ودعت الى انسحاب جميع القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية والى احترام قرارات مجلس الامن المتعلقة بالقدس وبتحديد وضعها القانوني.

ويذكر ان هذه القرارات اتخذت بالاجماع. ولم يشذ عن القاعدة الا مندوب الولايات المتحدة الامريكية، الذى صوت ضد هذه القرارات، ومندوب اسرائيل الذى اعلن ان حكومته ترفض السماح لوفد اللجنة بالقدوم الى اسرائيل وانه يرفض المشاركة في بحوث هذه اللجنة.

برلمان الشعوب الدولي – بقية

والعدوان المستمر على الشعب العربي الفلسطيني والاستيطان الزاحف وانتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة، هذا كله يحتل مكانا بارزا في ابحاث برلمان الشعوب في صوفيا. وسوفتعالجه لجنة خاصة «السلام والعدل في الشرق الاوسط والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وبقية الشعوب العربية». كما ستعقد جلسة خاصة لبحث انتهاكات حقوق الانسان والجرائم ضد الانسانية والممارسات العنصرية والتي سيبرز فيها كموضوع خاص «انتهاكات حقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة».

وتستعد حركات السلام في مختلف انحاء العالم للمشاركة في برلمان الشعوب بنشاطات سياسية واسعة في بلدانها لتعميم افكار واهداف برلمان الشعوب في صوفيا.

ويتالف وفد قوى السلام في اسرائيل من توفيق طوبي عضو الكنيست وعضو رئاسة مجلس السلام العالمي، والمحامية فيليتسيا لانغر عضو اللجنة الدولية للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني، وعضو الكنيست شارلي بيطون والمربي حسن بشارة عضو ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وليون زهافي عضو رئاسة حركة السلام في اسرائيل وعضو هيئة تحرير «زو هديرخ» لسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وسيفتتح برلمان الشعوب اعماله يوم الثلاثاء القادم ١٩٨٠/٩/٢٣ ويستمر حتى ١٩٨٠/٩/٢٧.

كلمة «الاتحاد» – بقية

الحالية في امريكا هو ضمان «الدور الاسرائيلي» في هذا المخطط الخطير.

ونحن، قوى السلام والتقدم في هذه البلاد من يهود وعرب على السواء، لا نستطيع ان نراقب هذه التطورات الخطيرة الا باشد اليقظة وباوسع نشاط وبوحدة صف لمجابهة هذه الاخطار التى نرى فيها الامبرياليين يقامرون، في نهاية المطاف، لا على السلام العالمي فحسب بل على مصير اسرائيل وشعبها ايضا.

ونحن، الجماهير العربية في اسرائيل، لا نستطيع ان نتجاهل الاخطار المباشرة التى تتهددنا خصوصا وقد كشف لنا التحريض الدموي الاخير على اجتماع شفاعمرو نوايا الدوائر الحاكمة، التى كان الوزير شارون وغيره قد عبروا عنها بكل صراحة ووقاحة. لقد ابلغتنا صحيفة «دافار» المعراخية والهستدروتية، في مقال المدعو تدى فرويس (الثلاثاء ٩/٩) ان مشروع طرد عرب اسرائيل من وطنهم (ما يسمى «تبادل السكان») هو مشروع قديم واقدم، بالطبع، من اجتماع شفاعمرو ومن وثيقة ٦ حزيران وانه كان قد عرض على رئيس المعراخ (بيرس) فاعتبره («وجيها») و («يستحق الدراسة») !

لقد جاءت الدعوة الى مؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل بمشاركة القوى الدمقراطية اليهودية دعوة في حينها وتدل على اشد اليقظة والحكمة. وان الاخطار، التى تتكشف الان، تؤكد هذه الحقيقة وتؤكد لنا ان كل ما سيكلفنا التهديد الحكومي من تضحيات لا يساوي شيئا بالمقارنة مع الكوارث التى ستحل بالشعب كله فيما لو سمح لهذه الاخطار ان تنفذ.

ولكننا، في مجابهة هذه الاخطار، لسنا وحدنا. بل معنا كل ميزان القوى في العالم ومعنا قضية السلام العادل العادلة.. ويلتجىء الامبرياليون الامريكيون الى تنفيذ مخططهم العدواني والجنوني هذا من موقع هزائمهم على جميع الجبهات – من اثيوبيا حتى بولندا. وهم يقامرون على كل ما لهم في هذه المنطقة لانهم يئسوا من المستقبل.

ولا نخال حكام اسرائيل (ومعهم السادات وكل الرجعية العربية) في وضع افضل من وضع اسيادهم الامبرياليين.

ونعود ونكرر الانذار الذي وجهه اليهم القائد السوفييتي الكبير، الرفيق ليونيد برجنيف، انه («لا يمكن حل اية مشكلة خطيرة من المشاكل القائمة الان في العالم من موقع القوة وعن طريق القعقعة بالسلاح») وذلك بفضل («التغيرات التاريخية في الميدان العالمي وفي ميزان القوى الجديد في العالم») (خطابه في الما آتا في اواخر آب الماضي).

نحن في الجبهة المنتصرة حتما: جبهة سلام الشعوب العادل !